يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY   جريدة يومية   אל-איתיחאד, יומון

بجهود استمرت اكثر من ٣٠ ساعة:

السيطرة على الحريق الهائل في الكرمل

(خاص بـ «الاتحاد» تصوير: نورمان عيسى)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مساء امس (الاربعاء) ان طواقم الاطفاء تمكنت من السيطرة على الحريق الهائل الذي التهم احراش الكرمل طيلة ثلاثين ساعة واتى على مساحة تزيد عن (٨) آلاف دونم هي محمية طبيعية (انظر الصورة).

واعلن ان طواقم الاطفاء والمتطوعين يواصلون اخماد الحرائق الصغيرة المتبقية وان هذه العملية ستستمر حتى ساعة متأخرة من الليل.

● البقية على ص ٢ ●

شبان الانتفاضة يكثفون الهجمات على سوائب المستوطنين:

تقطيع امعاء وكبد وحالب طفل (١٠ اعوام) ونقله الى المستشفى في حالة خطرة

□ تفكيك قنبلة موقوتة في مكان تجمع الطلاب في حلحول □ سلطات الاحتلال تغلق مسجد الشيخ زكريا في غزة بالشمع الاحمر □ طعن مستوطن عند باب العامود □ اصابة جنديين في بيت جالا □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يكون اهالي مدينة نابلس قد دفنوا جثتي شهيديهم - كلبونة والجاموس - في المدينة وذلك بعد نضال عنيد واضراب تقفوه يوم امس بهدف استلام الجثتين.

وشهدت المناطق المحتلة يوم امس تصاعدا في هجوم شبان الانتفاضة على سيارات المستوطنين والدوريات العسكرية الراجلة والمحمولة. كما تزداد في الوقت نفسه وحشية جنود الاحتلال بما يقومون به من اطلاق عشوائي للنار وقنابل الغاز وحملات المداهمة الضريبية وخاصة في بيت ساحور التي تشهد حملة خاصة بعد تكرار مثيلاتها عدة مرات في الاشهر الاخيرة. ومع هذا فان اهالي البلدة صامدون وهم مصرون على عدم دفع الضرائب مهما كلف الثمن.

وفرضت سلطات الاحتلال مساء امس نظام حظر التجول على مخيم الدهيشة ومخيم عايدة واستمرت بفرضه لليوم الخامس على قرية بتير.

● القدس ●

واطلق مستوطن النار صباح امس باتجاه طلبة من مدرسة الامة في ضاحية البريد شمال القدس المحتلة فأصيب ثلاثة طلاب نقل احدهم الى المستشفى ثم

● البقية على ص ٥ ●

● احد مشاهد الاعتقالات العشوائية التي يقوم بها جيش الاحتلال في القدس المحتلة يوم ٢٠/٩/٨٩
(خاص بـ «الاتحاد» القدس تصوير عزام عبيد)

القدومي: خطة مبارك مبادرة شخصية لا تلزم م.ت.ف

● تونس - الوكالات - اعلن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، امس (الاربعاء)، في تونس، ان زيارات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المتكررة الى مصر هي في اطار الوساطة بين مصر وليبيا.

وقال القدومي، ان عرفات سمع عن خطة مبارك من خلال وسائل الاعلام فقط، وان احدا لم يطلب رده عليها.

ووصف القدومي خطة مبارك بانها مبادرة شخصية لا لزوم لها ولا تلزم م.ت.ف.

٣٢.٥٪ من المدمنين على المخدرات في البلاد... مواطنون عرب (اقرأ ص ٢)

ناطق باسم م.ت.ف:

زيارة الشخصيات الفلسطينية الى القاهرة لا علاقة لها بتشكيل وفد فلسطيني

● القاهرة - الوكالات - أكد ناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاربعاء، في القاهرة ان زيارة شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة لمصر ليست مرتبطة بتشكيل وفد فلسطيني للقاء فلسطيني - اسرائيلي محتمل.

وقال الناطق في حديث هاتفي لوكالة الصحافة الفرنسية «ان هذه الشخصيات تقوم بزيارات خاصة للعاصمة المصرية».

وكما يذكر ان غسان الشكعة ورضوان ابو عياش وجميل الطريفي يزورون القاهرة منذ ١٤ ايلول الجاري.

وصرح الشكعة للوكالة ذاتها امس الاول الثلاثاء، بان اي وفد فلسطيني مكلف بالحوار مع وفد اسرائيلي يجب ان تعينه منظمة التحرير الفلسطينية وان يضم فلسطينيين من الخارج.

ومن جانب آخر ذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» المصرية، امس، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيزور القاهرة خلال الايام المقبلة.

جون كيلي، مساعد بيكر لشؤون الشرق الاوسط:

«واشنطن لم توافق على كل نقطة من النقاط العشر لكنها اعتبرتها اضافة قيمة»!

● واشنطن - «و.ص.ف» - صرح مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، جون كيلي، امس الاول الثلاثاء، بان الولايات المتحدة لا تؤيد كل نقطة من النقاط العشر لخطة مبارك الا انها تشكل «اضافة قيمة الى الجهود الدبلوماسية التي تبذل حاليا».

واكد كيلي امام لجنة فرعية لمجلس النواب بشأن الاقتراحات التي قدمها الرئيس المصري حسني مبارك حول اجراء الانتخابات التي اقترحها رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين «اننا لم نوافق على كل نقطة من النقاط العشر».

واضاف كيلي «اننا نعتقد ان هذه الاقتراحات قد تقيم جسرا بين الاطراف ومن هذا المنطلق نراها مساهمة بناءة في المناقشات». وقال «انها تحرك في الاتجاه الصحيح».

ومن جهة ثالثة اكد كيلي، امس الاول، ان الولايات المتحدة تدرس امكانية اعادة علاقاتها مع اليمن الديمقراطي التي قطعت منذ (١٠) اعوام.

واضاف ان رئيس اليمن الديمقراطي، حيدر ابو بكر العطاس، فاجأنا منذ بضعة اسابيع باعلانه ان العلاقات سوف تستأنف وان الحكومة تدرس المسألة باهتمام.

وكان الرئيس حيدر ابو بكر العطاس صرح في حديث نشرته صحيفة سعودية في ٨ ايلول الحالي بان الاتصالات بدأت مع الولايات المتحدة لاعادة العلاقات الدبلوماسية.

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية طلب عدم ذكر اسمه بانه «امر يهمنا كثيرا» الا انه لم يتسن لهذا المسؤول تفسير قرار الرئيس العطاس.

واعتبر ان الوفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، الذي تربطه مع اليمن الديمقراطي معاهدة صداقة وتعاون، ربما يكون قد دفع عدن الى توسيع علاقاتها.

وكانت العلاقات بين الولايات المتحدة واليمن الجنوبية قطعت في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٩. وفي العام نفسه وقعت عدن وموسكو على معاهدة صداقة وتعاون.

لجنة الرؤساء العرب تنتخب هيئاتها في اجتماعها امس:

اذا كان الحريق في الكرمل مصدره الانسان فاننا نستنكر هذه الجريمة بشدة!

□ اللجنة تستنكر تصريحات وزير القضاء التي غمز فيها على المواطنين العرب على خلفية الحريق! □ المطالبة بعقد جلسة سريعة مع مدير مصلحة السجون لبحث مطالب المعتقلين الفلسطينيين في سجن الرملة □

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - اجتمعت امس في بلدية شفاعمرو لجنة الرؤساء القطرية لبحث قضايا تنظيمها الداخلي وانتخاب هيئاتها.

وقد استمعت قبل ذلك الى بيان من رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر حسين، وعضو اللجنة اسعد عزايزة، حول المقابلة التي جرت بينهما وبين وزير الداخلية أرييه درعي، في يوم (١٤/٩/٨٩) بخصوص الوضع المالي للسلطات المحلية العربية الصعب.

واتضح من البيان ان الاتفاقية بين وزير الداخلية وبينهما لم توقع بعد الامر الذي يعيق صرف القروض المصادق عليها للسلطات المحلية والترتيبات الاخرى التي قررتها الوزارة لحل ازمة السلطات المحلية العربية المالية الحادة.

كذلك بحثت اللجنة في التصريح الاتهامي الصادر عن وزير القضاء صباح امس بخصوص الحريق في احراش الكرمل اذ قال: «هناك شعب يبني وشعب آخر يحرق» فاستنكرت هذا التصريح الذي يغمز باتجاه الشعب العربي.

وقالت اللجنة في تلخيصها: حتى الآن لا نعرف سبب الحريق هل هو من الطبيعة ام من الانسان فاذا اتضح انه من الانسان فاننا نستنكر ذلك بشدة، مهما كان انتماؤه واننا نتوجه الى عموم المواطنين للمحافظة على الطبيعة.

كذلك اطلعت اللجنة على رسالة موجهة من المعتقلين الفلسطينيين في معتقل الرملة عن المعاملة القطيعة وغير الانسانية التي يلقونها في المعتقل، وقررت اللجنة توجيه رسالة احتجاج بخصوص ذلك الى مدير عام مصلحة السجون وطلب عقد جلسة سريعة معه.

ثم انتقلت اللجنة لبحث موضوع نظام عملها الداخلي فقررت تفويض لجنة بدراسة ووضع مسودة وتوزيعها على اعضائها ومعها ايضا ورقة برنامج عمل ومواقف اللجنة للبت فيها في جلسة قادمة.

ثم انتقلت لانتخابات نواب للرئيس واعضاء سكرتاريتها. وجرى نقاش صريح واخوي في هذا الموضوع. ثم جرى بالاجماع انتخاب نائبي الرئيس هما عضو الكنيست توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، ووالد صلاح محاجنة، رئيس بلدية ام الفحم. وتم انتخاب السيد طارق عبد الحي (الطيرة) واسعد عزايزة (دبورية) نائبي رئيس مركز السلطات المحلية العام، والسادة: محمد زيدان (كفر مندا) وزليق الحاج يحيى (الطيبة) ومصطفى ابو ريا (سخنين) وابو مرقس (كفر ياسيف) وجمعة القصاصي (رهط) اعضاء السكرتارية بالاضافة الى الرئيس ونائبيه وذلك حسب مناطق سكن وتجمعات المواطنين العرب في الجليل الغربي والشرقي وفي المثلث والنقب.

في حديث مع الصحفيين الاسرائيليين في القاهرة:

مبارك: عملية السلام في المنطقة غير ممكنة بدون مشاركة م.ت.ف وعلى الحكومة الاسرائيلية الاعتراف بأنه لن يكون حل بدون مشاركة المنظمة

● القاهرة - الوكالات - أكد الرئيس مبارك أن عملية السلام في الشرق الاوسط غير ممكنة بدون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية وان م.ت.ف لها تأثير كبير على سكان الاراضي المحتلة وعلى حكومة اسرائيل ان تعترف بأنه لن يكون هناك حل بدون منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف ينبغي على الحكومة الاسرائيلية أن تعمل من أجل أن يشعر الفلسطينيون في الارض المحتلة بالامل وأن تعطيهم أرضهم ليعطوها السلام. وأكد انه لن تكون هناك أرض بدون سلام وأن المنطق والعقل يؤكدان ذلك.

وأوضح الرئيس مبارك خلال لقائه مع الصحفيين الاسرائيليين امس في العاصمة المصرية القاهرة أن المنظمة أعطت الكثير وانها على استعداد للحوار من أجل تحقيق السلام.

واستطرد الرئيس قائلا «ان المطالب العربية واضحة وتتبلور في مبدأ الارض

● البقية على ص ٢ ●

تعقيبا على اعادة العلاقات الدبلوماسية بين المجر واسرائيل:

القدومي: م.ت.ف تميز بين اعادة العلاقات وبين التمسك بموقف حازم ومبدئي لدعم حقوق شعبنا

● ويضيف: ان بلدان المنظومة الاشتراكية تتمسك دائما بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ●

● تونس - الوكالات - صرح رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، ان القرار الذي اتخذته المجر يوم الاثنين الماضي، باعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل «لا يدعو الى السرور».

وفي مقابلة نشرتها امس الاربعاء صحيفة «الصحافة» التونسية اعرب القدومي عن اسفه لهذا القرار وقال «نحن (منظمة التحرير الفلسطينية) ابلغنا مرقفنا الى القائم باعمال سفارة المجر في تونس وقلنا له ان هذه المبادرة «لا تدعو الى السرور» من جانب المنظمة».

وقال وزير الخارجية الفلسطيني ان قرار بودابست لا يعني «بالضرورة» بداية تغيير في موقف دول حلف وارسو تجاه اسرائيل.

واكد القدومي ان منظمة التحرير تميز بين اعادة العلاقات الدبلوماسية و«التمسك بموقف حازم ومبدئي لدعم الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني» مشيرا الى ان بلدان المنظومة الاشتراكية «تتمسك دائما بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير».

ولم تعلن منظمة التحرير، حتى الآن عن موقفها الرسمي حيال تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين المجر واسرائيل والتي قطعت منذ اثنين وعشرين عاما اثر الحرب الاسرائيلية العربية في حزيران ١٩٦٧.

برقيات تهنئة بالعيد الـ ٧٠ لتأسيس الحزب الشيوعي من بلغاريا وغويانا وكندا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ما زالت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تتلقى المزيد من برقيات التهنئة بمناسبة العيد السبعين لتأسيس الحزب الشيوعي في بلادنا.

وآخر هذه البرقيات كان من الاحزاب الشيوعية الشقيقة في بلغاريا وغويانا وكندا والتي ننشر فيما يلي نصوصها الكاملة:

● تحية بلغاريا ●

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
تل ابيب - اسرائيل
الرفاق الاعزاء

تبعث اليكم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري باحر التهاني القلبية بمناسبة العيد الـ ٧٠ لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي. لقد برهن حزبكم طوال سنوات على اخلاصه للمبادئ الماركسية - اللينينية وللاممية البروليتارية ووقف في الصفوف الاولى دفاعا عن مصالح الطبقة العاملة. ولقد ساهم الشيوعيون في اسرائيل مساهمة فعالة في تعرية العسكرية التي تنظر الى النزاع في الشرق الاوسط من مواقع القوة. وشكرا على عملكم الدؤوب. ان قضية السلام سوف تنتصر لتصاعد عدد المؤيدين لها في اسرائيل. اننا نثمن عاليا الروابط الاخوية المتبادلة، التضامن والصداقة التي تربط بين الحزب الشيوعي البلغاري والحزب الشيوعي الاسرائيلي.

اننا على ثقة مستقبلا ايضا بأن العلاقات بين حزبينا سوف تساهم في حل المشاكل التي تواجهها. واننا لننتهز هذه المناسبة، لنتمنى لحزبكم مزيدا من النجاح في النضال من اجل مستقبل سلام وديمقراطية لشعب اسرائيل.

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ●

● تحية غويانا ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي، اللجنة المركزية
تل ابيب - اسرائيل

تهانينا القلبية بمناسبة العيد الـ ٧٠ لحزبكم الشيوعي الاسرائيلي، وتقديرنا العالي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وبرنامجه من أجل حل لقضايا الشرق الاوسط سلميا. اننا ندعم نضالكم من اجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي. نتمنى لكم النجاح في معارككم المقبلة.

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في غويانا ●

● تحية كندا ●

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
تل ابيب - اسرائيل
ايها الرفاق الاعزاء

نبعث الى حزبكم باحر التهاني بمناسبة ٧٠ عاما على تأسيسه.

لقد كانت هذه السنوات الـ ٧٠ مفعمة بتجارب حزبكم وفي نشر سياسته التي اليوم دعما متصاعدا من الجماهير العريضة في اسرائيل، ويبرز ذلك بالنسبة للسلام الواقعي والعادل في برنامج حزبكم والقائم على اساس دولتين لشعبين، كما يبرز ذلك في نضال حزبكم البطولي، رغم موجات الشوفينية والتطرف القومي، من اجل السلام الاسرائيلي - العربي الدائم والقائم على أساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية بما في ذلك القدس العربية وقطاع غزة، الى جانب دولة اسرائيل.

ويبرز ذلك ايضا في نضال حزبكم المثابر من اجل السلام وضد خطر تهديد الانسانية من اجل التفاهم والتعايش السلمي.

لقد كان حزبكم خلال اعوامه السبعين، ويجاهد ويتصدر من اجل مصالح وحقوق العاملين، وفي الدفاع عن الحريات الديمقراطية والمساواة التامة للمواطنين العرب في اسرائيل، ومن اجل الاخوة اليهودية - العربية القائمة على المساواة والاحترام المتبادل، ومن اجل الحقوق المتساوية للنساء والشبان.

لقد وقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي بحزم في المواقف الدولية ودعم بشكل نشط سياسة البيريسترويكا السوفييتية، وسياسة الغلاسنوست والدمقرطة.

وفي كفاحه على كل هذه الجبهات، رفع الحزب الشيوعي الاسرائيلي المثال الاشتراكي في الوقت نفسه مبرزا هكذا يمكن ان تبني الاشتراكية لاسرائيل والشعب اسرائيل.

اننا نبعث الى حزبكم بالتحيات الاخوية الحارة، والى اعضائه، والى كل القوى التقدمية في اسرائيل.

ان لديكم من الدواعي ما يبرر احتفالكم بالمناسبة الـ ٧٠ كمدخل لمرحلة جديدة في النضال من اجل سلام اسرائيلي - فلسطيني. الامر الذي كرستم له كل جهودكم. نتمنى لكم دوام النجاح في نضالكم البطولي وقوة اكبر لحزبكم.

● اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي الكندي ●

جرح مقاتلين جراء الغارة الاسرائيلية على مواقع فلسطينية في جنوب لبنان

● بيروت - الوكالات - قام الطيران الحربي الاسرائيلي بهجوم قبل الساعة الرابعة من بعد ظهر امس الاربعاء على مواقع فلسطينية في تلال الناعمة شمالي مدينة صيدا في جنوب لبنان.

وذكرت اذاعة «صوت الوطن» اللبنانية ان عدة طائرات اسرائيلية القت بقنابلها فوق مرتفعات الناعمة على بعد ٢٠ كم جنوبي بيروت. واشارت الى انه تتمركز في هذه المنطقة منظمات فلسطينية وخاصة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة بقيادة احمد جبريل. واضافت ان الطائرات جوبهت بنيران المضادات الارضية.

هذا واكد الناطق العسكري الاسرائيلي هذه الغارة واضاف ان الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

وعلم من مصادر امنية ان مقاتلين اثنين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، بزعامة احمد جبريل، جرحا.

● البقية على ص ٢ ●

شفاردنادزه يجري مباحثات مع بوش

● واشنطن - الوكالات - يجري وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، اليوم الخميس، محادثات مع الرئيس الامريكي، جورج بوش، ويسلمه رسالة من الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

هذا وغادر شفاردنادزه الاتحاد السوفييتي، امس الاربعاء، ويترأس وفد بلاده في اعمال الدورة الـ ٤٤ للجمعية العمومية للامم المتحدة التي افتتحت، امس الاول الاثنين.

واوضح مدير ادارة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، ان شفاردنادزه، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، توجه الى الولايات المتحدة قبل ان تنتهي الجلسة الموسعة للجنة المركزية التي تنعقد في الكرملين.

وسيجتمع شفاردنادزه خلال اقامته في الولايات المتحدة يومي الجمعة والسبت المقبلين الى وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، وسينقل رسالة من الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى الرئيس بوش في واشنطن.

وستحتوي هذه الرسالة على اقتراحات سوفييتية جديدة في ما يتعلق بنزع السلاح.

الاجتماع الموسع للجنة المركزية يقر برنامج الحزب الشيوعي السوفييتي حول قضية القوميات

● موسكو - «تاس» - اقر الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، امس الاربعاء، بالاجماع منهاج الحزب حول مسألة القوميات في الظروف المعاصرة.

ويتمثل هذا المنهاج في زيادة الاستقلال الاقتصادي للمناطق والجمهوريات السوفييتية، وكذلك تأثير كل جمهورية في حل قضايا الاتحاد السوفييتي.

وترفع هذا المنهاج على مستوى الجمهوريات وحظي بتأييد واسع في مختلف الجمهوريات.

واشار ميخائيل غورباتشوف في الخطاب الذي القاه في الاجتماع الموسع الى ان مجموعة التدابير التي تتحقق في اطار البيريسترويكا تعني مرحلة كبيرة وجديدة في احقاق حق الامم في تقرير مصيرها بنفسها وتجد هذا المبدأ في الظروف الراهنة، تعبيره الامثل في التسيير الذاتي. ويضمن صيانة الاصالة الوطنية وحق كل شعب في التمتع بكل خيرات السيادة وحل مسائل التطوير الاقتصادي والسياسي والثقافي بنفسه.

بوش: لم اتخذ قرارا نهائيا بشأن منح عرفات تأشيرة دخول

● هيلينا (الولايات المتحدة) - الوكالات - أعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، انه لم يتخذ بعد قرارا باعطاء تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في حال قرار الاخير المشاركة في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وقال بوش، خلال مؤتمر صحفي عقده في هيلينا (مونتانا) خلال رحلة له الى غرب البلاد «سأنظر في القضية عند طرحها وفي حال ورودها اليه». واضاف «لا اعرف بعد الجواب النهائي».

ويذكر ان الامم المتحدة نقلت، العام الماضي، نقاشها حول الموضوع الفلسطيني الى جنيف لان الولايات المتحدة رفضت اعطاء تأشيرة دخول الى عرفات. لكن واشنطن وافقت، بعد ذلك، على فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية والتقى ممثلون امريكيون وفلسطينيون مرارا في تونس.

٣٢،٥٪ من المدمنين على المخدرات في البلاد... مواطنون عرب

من مجموع ٤٠٠٠٠ حالة ادمان، توجد بين العرب ١٣ الف حالة الف منها من مدينة الناصرة

مجلس عمال الناصرة - لعمال الناصرة!

● مسلك القيادة المعراخية المركزية تجاه مجلس عمال الناصرة - برهان قاطع على اهمية انتخابات الهستدروت، فتعالوا نعد لها ما استطعنا! ●

□ كان من المفروض ان يجتمع مجلس عمال الناصرة، مساء أمس الاول (الثلاثاء)، لانتخاب لجنة انتخابات. وبالفعل جاء الاخوة ممثلو كل الكتل الى مقر مجلس العمال. وكان يبدو ان كل شيء سوف يسير بروح طيبة، طبقا للدستور، وبتعاون كل الكتل بلا استثناء.

وقبل ساعة ونصف الساعة من عقد الجلسة جاء فرمان امبراطوري من لجنة الانتخابات المركزية (التي للمعراخ الاكثرية فيها) بخطر يمنع عقد جلسة مجلس العمال!!

وعلى الفور حذّر النقابي سهيل دياب، رئيس كتلة الجبهة في مجلس العمال، من ان هذا التصرف الفظ وغير الدستوري من قيادة لجنة الانتخابات المركزية قد يخفي نية مبيتة لتأجيل الانتخابات لمجلس عمال الناصرة. وتساءل: هل كانت القيادة المعراخية في الهستدروت تجرؤ على القيام بمثل هذا التصرف في تل ابيب، أم ان كل شيء مباح في التعامل الاستعلائي المهين مع العرب؟! وحتى رئيس كتلة المعراخ في مجلس العمال السيد احمد ابو احمد استهجن تصرف قيادة حزبه وقال: واعتبر هذه المعاملة من رئاسة لجنة الانتخابات المركزية اهانة شخصية له.

اننا نؤكد، مجددا، ما قالته جبهة الناصرة الديمقراطية مرارا وتكرارا رغم عدم وجود اعداء للجبهة في الناصرة. كل الناس اخوتنا واهلنا. ومعركتنا قطريا ومحليا هي ضد السلطة الظالمة وسياستها التمييزية. وعلى الصعيد الهستدروتي فان معركتنا هي ضد السياسة التمييزية الشوفينية التي تنتهجها القيادة المعراخية في الهستدروت. هذه السياسة التي تميز ضد العرب قوميا وتميز ضد اليسار سياسيا.

اننا ندعو كل الكتل في مجلس عمال الناصرة، بلا استثناء، الى العمل معا لضمان عدم تأجيل الانتخابات، واقامة لجنة انتخابات بأسرع ما يمكن والسماح لعاملي الناصرة وعين ماهل ان ينتخبوا مجلسهم. تماما، كما يتطلب عاملو تسيرت عيليت مجلس عمال مدينتهم. أم ان العرب ناقصون لا يستحقون انتخاب ممثليهم؟ أم ان العاملين في الناصرة وعين ماهل «ليسوا ناضجين بعد» لانتخاب مجلس العمال كما تفوه جدعون بن يسرائيل موجها الاساءة الى الطبقة العاملة العربية والى جماهيرنا العربية عموما؟!

اننا نلفت نظر العمال والمثقفين والموظفين وكل الاعضاء العرب في الهستدروت الى حقيقة ان مسلك القيادة المعراخية الهستدروتية المركزية تجاه مجلس عمال الناصرة يعبر عن رعب هذه القيادة من ارادة عمالنا ومن قدرتهم الحقيقية لانتخاب مجالس عمال تعبر بحق وحقيق عن مصالح وارادة العاملين العرب.

وهذا برهان جديد ساطع وقاطع على اهمية انتخابات الهستدروت. وعليه، فمع المعركة لضمان اجراء انتخابات في الناصرة، ندعو الـ ٢١٠ آلاف، الاعضاء العرب في الهستدروت، الى تحويل معركة انتخابات الهستدروت الى معركة نقابية جماهيرية ديناميكية التفافا حول مطالبنا العادلة بالغاء كل اشكال التمييز على اساس قومي وسياسي في مؤسسات الهستدروت وفي الخدمات الصحية والرياضية والثقافية والاجتماعية وفي مجال الفعاليات الاقتصادية - الصناعية للشركة الاقتصادية الهستدروتية «حفرات عوفديم» وفي مجال الخدمات الاسكانية، ايضا.

لنحول هذه المعركة الى معركة ضد «الوصاية المعراخية» ضد المتق والعزل، لالغاء دائرة الاقليات المسماة للضائع «دائرة الدمج»، ولضمان المشاركة الكاملة على اساس المساواة، للعاملين العرب في مؤسسات الهستدروت وفعالياتها اليومية.

ولا يقولنّ أحد: ماذا بإمكاني انا ان افعل. لا ايها الاخوة والاخوات. كل واحد منا بإمكانه ان يفعل، ان يغير، ان يؤثر اذا عملنا معا.

ولقد تألفت «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» تعبيرا عن الحاجة الى الوحدة وتجسيدا لها.

فلننطلق بعد في عمل وجلي ولتخطيط ووحدة راسخة، لتحقيق انتصار قائمتنا المشتركة قطريا، وفي الناصرة ايضا، وان غدا لناظره قريب.

لا يلعبنّ أحد بالنار!

□ احترقت قلوبنا، أمس الاول، حزنا وغضبا، ونحن نشاهد النار الضخمة، المجنونة، تأكل الاحراش الجميلة على الكرمل وتحول الاشجار خلال دقائق، الى حطب اسود.. ورماد!!

وزاد من قلقنا وغضبنا ما اذاعته الشرطة، أمس الاول، خلال الصراع مع الحرائق، من ان النار قد تهدد المناطق السكنية في دالية الكرمل وعسفيا وعين هكرمل وبيت اورن. ان حياة الانسان عزيزة علينا، وهي قيمة عليا في نظرنا سواء كان الانسان اسرائيليا او فلسطينيا او امريكيا او روسيا او هنديا. من هنا، فان الحريق الرهيب في الكرمل امس الاول كان موجعا مرتين: مرة لأنه حرق غابات من أجل غابات بلادنا ومرة ثانية لأنه هدد، فعليا، حياة الناس.

ان الحرائق تحدث كثيرا في الصيف القائظ، في بلادنا وفي العالم، بشكل طبيعي. والمطلوب هو القيام بكل الاجراءات لمنع امكانية قيام الحرائق، الى اقل ما يمكن.

ولكن الشرطة زعمت، أمس الاول، بأن هذه الحرائق هي نتيجة «عمل متعمد»، اي ان احدا ما قام «عن قصد» باشعال الحرائق.

واذيع أمس ان منظمة «الجهاد الاسلامي» أعلنت من عمان تبنيها لهذه الجريمة. وقبل ذلك اذيع ان «مجهولا» اتصل بالاذاعة وقال، باللغة العربية، ان منظمة تطلق على نفسها اسم «الانتقام الملكي» (؟) نفذت هذه الحرائق.

اننا نأمل ان تكون هذه الكتابة الخائفة لشاغلا حبلية لمجنون ولا تستند الى الواقع. ولكن اذا صح التقدير بأن الحريق جاء نتيجة عمل متعمد، فنحن نعتقد بأن من قام بهذا العمل ليس قوميا ولا فلسطينيا، بل معتوها وطائشا ومغامرا معاديا لابسط قيم الحضارة ومعاديا لقيم وتقاليد الشعب الفلسطيني اساسا. فهل هنالك حرب بين الشعب الفلسطيني وخضرة جبال بلادنا؟! هل نحن شعب همجي يطالب بالتهام النار للغابات الجميلة؟

ونحن نقول هذا الكلام اولا وقبل كل شيء لانفسنا، انطلاقا من ضميرنا الانساني والقومي. نقوله للتأكيد بأن شعبنا، تاريخا وروحا وتقاليد ومصلحة، يرفض رفضا قاطعا اشعال النار في غابات بلادنا..

ونقوله، ثانيا، لجميع أصحاب الرؤوس الحامية من أوساط رسمية وغير رسمية الذين، في استغلال معيب لهذا الحادث الاجرامي، زادوا غلواء تحريضهم الدموي على العرب لمجرد كونهم عربا.

(«الاتحاد»)

● الحكومة مهملة بشكل خطير في هذا الموضوع ● فقط ٣ بالالف من ميزانية وزارة الصحة مخصصة لمكافحة المخدرات وفي كل البلاد لا يوجد سوى ٤٠ سريرا للفطام من المخدرات ● اقامة جمعية شعبية لمكافحة المخدرات في الناصرة ● سهيل القاعوم: هذا هو طاعون القرن العشرين ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب هنا عن ارقام مذهلة تتعلق بانتشار المخدرات والادمان عليها في الوسط العربي تبين منها ان هناك ١٣ الف مواطن عربي في اسرائيل مدمنون على المخدرات من مجموع ٤٠ الف مدمن وانه في الوقت الذي تبلغ فيه نسبة المواطنين العرب ١٧٪ من سكان البلاد فان نسبة المدمنين على المخدرات من العرب تصل الى ٣٢،٥٪.

وقال العامل الاجتماعي رمزي نصار، الذي اورد هذه الارقام، ان هناك ٣٠٠ الف مواطن في اسرائيل تعاطى او ما زال يتعاطى المخدرات، وان الدورة المالية للاتجار بالمخدرات بلغت في العام ١٩٨٨ لا اقل من ٢،٥ مليار دولار في اسرائيل.

هذا وفي الوقت الذي يوضع فيه موضوع المخدرات على رأس سلم ابحاث العالم اجمع، وسوف يكون هذه السنة على جدول ابحاث الامم المتحدة، وكان في مطلع هذا الشهر على جدول ابحاث دول عدم الانحياز، فان حكومة اسرائيل تهمل الموضوع بشكل خطير. واتضح ان ما تخصصه وزارة الصحة لهذا الموضوع لا يتعدى ٣ بالالف من ميزانيتها وانه لا يوجد في البلاد سوى ٤٠ سريرا للفطام من الادمان على المخدرات.

● تأسيس الجمعية في الناصرة ●

وقد وردت الاحصائيات اعلاه في اجتماع هام عقد في المركز الثقافي البلدي في مدينة الناصرة، بعد ظهر امس الاربعاء، لتأسيس جمعية مواجهة ظاهرة المخدرات في المدينة، والذي ضم مجموعة كبيرة من الشخصيات والنشطاء الاجتماعيين في المدينة.

وقد افتتح الاجتماع وتولى عرافته المحامي نبيل حايك عضو اللجنة المبادرة فدعا لدعم الجمعية من كافة الهيئات المختصة في المدينة والوزارات من اجل ان يكون العمل مثمرا ويحقق الاهداف المطروحة.

والقى نائب رئيس بلدية الناصرة سهيل القاعوم كلمة قال فيها ان مواجهة ظاهرة المخدرات هي مطلب شعبي، نابع عن قناعة تامة بأن هذه الظاهرة هي طاعون القرن العشرين، ونحن واثقون من ان المجتمع الانساني الذي استطاع القضاء على الطاعون في القرون الماضية، باستطاعته القضاء على وباء هذا العصر ولكن بعد ان يكون قد فتك بملايين البشر. وتكلم القاعوم عن الاسباب الاجتماعية لتعاطي المخدرات واهمها البطالة واكد ان بلدية الناصرة ستضع شتى الامكانيات لدعم الجمعية في الناصرة.

والقيت كلمات من قضية القاضي الشرعي حسن الاسدي ورئيس محكمة الصلح في الناصرة القاضي خليل عبود، وقد دعا كل منها الى التعاون مع الجمعية من جميع هيئات المدينة وتقديم الدعم لها لتكاتف الجهود من اجل القضاء على هذا الوباء.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس الجمعية الدكتور احمد ريناوي فقدم بيانا حول العمل التنظيمي للجمعية وقدم اقتراحات لتأليف اللجان فصودق عليها بالاجماع وقد تشكلت هيئة ادارية عامة للجمعية ولجنة مهنية واخرى مالية والمراقبة.

● في الصورة اعلاه الموقع الذي سيقام فيه غدا الجمعة الاحتفال الشعبي المركزي بمناسبة (٧٠ عاما) على تأسيس الحزب الشيوعي في بلادنا.

(كاميرا: خضر شعيب - خاصة من مكتب «الاتحاد» في عكا)

الاحتفال بوضع حجر الاساس لمشروع سكني في الناصرة!

كيسار: هذه احسن هستدروت في العالم!

.. ويرد على مطالبته بالتعامل مع العرب بالمساواة: نحن لا نتعامل بالسياسة

● الخطباء العرب في الاحتفال (ما عدا القائم باعمال سكرتير مجلس العمال): بعد تقصير دام اربعين سنة يحق لنا ان نطالب الهستدروت بالتعويض ● كيسار يفتتح عيادتين طبيتين للمرة الثانية ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقيم، يوم امس الاربعاء، احتفال كبير بوضع حجر الاساس لمشروع «كوكب الشمال» للاسكان في الناصرة، وهو اول مشروع تقوم به شركة الاسكان الهستدروتية في الوسط العربي، وتنفذه شراكة مع شركة ب.ص.ط. (بديع وصبحي طنوس) النصراوية للبناء والاسكان.

واعلن مدير شركة «اسكان العمال» الهستدروتية، عوزي فاروزن، في كلمته ان المشروع يقوم على ارض مساحتها ٩٣ دونما (تقع ما بين الناصرة والرينة) ستقوم عليها ٦٦٠ وحدة سكن اضافة الى المتاجر والمرافق الشعبية.

وقد خيم على هذا الحفل جو انتخابات الهستدروت، ليس فقط من حيث توقيته بل وفي الكلمات.. خصوصا كلمة السكرتير العام للهستدروت، عضو الكنيست يسرائيل كيسار، الذي انتقل من الحديث عن اعمال الهستدروت وسياسة التمييز الى خطاب انتخابي تحدث فيه صراحة عن طلب الدعم والتأييد في ١٣ تشرين الثاني (يوم الانتخابات) قائلا: في الهستدروت لا احزاب. في الكنيست صوتوا كما تشاؤون للشيوعيين والجبهة وليماري ودراوشة ولكن في الهستدروت لا تحتاج الى احزاب. نريد هستدروت قوية، وانتم تستطيعون ذلك بتأييدنا.

وكان افتتح الحفل وادار الرينوي فيصل طه ابن حي الصفافرة الرحب الذي يجاور الحي السكني الجديد، فقال ان هذا المشروع يساهم في حل ازمة السكن وتمنى ان تعقبه مشاريع اخرى فلا يكون الاول والاخير. وطالب بالمساواة بين اعضاء الهستدروت اليهود والعرب. ودعا الى التعاون مع السلطات المحلية العربية. وقال: ان غياب الهستدروت ووزارة الاسكان عن الساحة اربعين عاما ساهم في احداث ازمة السكن وتفاقمها في الوسط العربي، ولعلنا ان يكون مشروع كوكب الشمال فاتحة لمثل تعويض فيها عن التقصير الذي دام ٤٠ سنة.

وتكلم رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطيب، فبارك هذا المشروع واعلن ان المجلس سيقدم كل التسهيلات اللازمة لخدمة المواطنين في هذا الحي وجعله حيا نموذجيا راقيا. ودعا ان تكون الاسعار للشقق السكنية في المشروع معقولة وبشروط دفع مريحة، وطالب بأن لا يكون مشروعا يتيما وأن تعقبه مشاريع اخرى خصوصا ازاء الحاجة الماسة الوسط العربي.

وكانت الكلمة للقائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، فأشار الى الحضور الكبير في هذا الحفل على انه «لا يرتبط بالتوقيت انما هناك حاجة ماسة لمثل هذه المشاريع». فالمنطقة العربية بحاجة ماسة لمشاريع الاسكان الشعبية. ولا يمكن للفئات الكادحة الحصول على سكن لها بدون دعم المؤسسات الجماهيرية». واشار الى استعداد البلدية الدائم لتوفير كل ما تستطيعه لدعم هذه المشاريع وقال: هناك فوائد مباشرة لمجتمعنا من مشاريع الاسكان الجديدة فهي فضلا عن حل الازمة تساعد على اقامة احياء حديثة تتوفر فيها الخدمات والتنظيم بشكل مريح وفي الوقت المناسب. وهي تساعد في ايجاد اماكن عمل لعمالنا وهذا مهم بالذات لاننا نعاني من كابوس البطالة.

وتطرق جرايسي الى اسباب الازمة الاقتصادية والبطالة في البلاد مؤكدا على اهمية السلام قائلا: اذا تحقق السلام العادل بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني فان الاموال التي تنفق اليوم على الحرب والاستيطان والاحتلال ستوجه الى خدمة ورفاهية الانسان.

ودعا في ختام كلمته الى عدم قصر النشاط الهستدروتي في الوسط العربي والناصرة على هذا المشروع وطالب بأن تقوم شركات الهستدروت بالتصنيع ايضا.

اما القائم باعمال مجلس عمال الناصرة، السيد احمد ابو احمد (معراخ)، فقد اعلن ان المسؤول الوحيد عن البطالة هي السياسة الاقتصادية للحكومة (حكومة الليكود - معراخ طبعا). «واما الهستدروت - قال - فكانت دائما طلائعية. وها نحن نراها اليوم في اقامة هذا المشروع». وشكر ابو احمد كيسار على «ايمانه بالمساواة» ومواقفه السياسية المؤيدة للسلام».

وهنا جاء دور كيسار لاعترف في مقدمتها انه سيرد على رامز جرايسي، وراح يتحدث عن الهستدروت ودورها في تحقيق المساواة للعرب. وقال: الان جئت من افتتاح عيادة طبية في طرعان (افتتحت عمليا قبل سنة ونصف السنة وقام كيسار نفسه بزيارتها قبل عدة اشهر خلال العمل) وعيادة اخرى في كفر مندا (افتتحت هي ايضا وباحتفال رسمي قبل سنة). والان نحتفل هنا وبعدئذ سنتجه لافتتاح بيت الهستدروت في المغار.

واضاف كيسار: صحيح اننا مقصرون في المجال الصناعي. ولكن في المجال التجاري اقمنا الـ «مشبير» والـ «هيبرماركتم» وبنك العمال و«فوعيل وتعمت».. لذلك فانا لا اعرف في العالم كله هستدروت مثل هستدروتنا.

وكانت الكلمة الاخيرة للسيد بديع طنوس، مدير عام شركة «ب.ص.ط» الذي اكد على حاجة الوسط العربي للتصنيع والمشاريع الاسكان، وحيا بلدية الناصرة ومجلس الرينة على تعاونها لانجاح المشروع و«اسكان الهستدروت».

ثم وقع المسؤولون في الهستدروت والبلدية والمجلس المحلي والشركتين على وثيقة تأسيس المشروع، وبني حجر الاساس.

● في حديث مع

● تتمة من ص ١ ●

مقابل السلام ووقف عمليات الاستيطان في الاراضي المحتلة. وفيما يتعلق باتفاقيات «كامب ديفيد» قال «انهم لا يعيشون في الظلام» فان «كامب ديفيد» كانت عبارة عن ورقتين الاولى منها عبارة عن مبادئ لحل النزاع المصري - الاسرائيلي، والثانية عبارة عن أطار لحل القضية الفلسطينية، واني لا استطيع أن أفرض هذه الورقة الثانية على الفلسطينيين فليس لي الحق أن أفرض عليهم ورقة أنجزناها مع الجانب الامريكي».

وأكد مبارك في حديثه للوفد الصحفي الاسرائيلي على أن مصر دولة لها ثقل في المنطقة وانها ليست بدولة صغيرة. وقال عندما تقول مصر كلمة لاسرائيل عن الجانب الفلسطيني والمنظمة فانها تكون واثقة من أن المنظمة توافق على ذلك تماما.

وحول احتمال لقائه مع رئيس وزراء اسرائيل يتسحاق شمير، قال مبارك انه لا يريد أن يصدم الرأي العام في البلدين بلقاء مع رئيس وزراء اسرائيل لا يسفر عن شيء أو نتائج ملموسة وانه عندما يتأكد من أن هذا اللقاء سيؤدي الى نتائج لصالح الشعب هنا وهناك فانه سيقدم على تحقيق هذا اللقاء.

وقال الرئيس مبارك ان حكومة اسرائيل لا يمكن ان تلعب دور الحكم وان تطالب بشيء وتمنع شيئا آخر - كما انه ليس بوسعهم أن يتجاهلوا ما يجري في العالم العربي بينما هم يصنعون الصواريخ مثل صاروخ «اريحا» الذي أطلقوه مؤخرا الا اذا كانوا يريدون أن يرهبوا من حولهم دون أن يهددهم أحد. واضاف: اننا نقوم بعمل كل ما نرى انه منطقي لاعادة الحياة الطبيعية الى جميع دول المنطقة، مؤكدا في نهاية حديثه على أن القتال لن يحسم القضية وان القضايا كلها تحسم على مائدة المفاوضات.

● جرح مقاتلين جراء الغارة الاسرائيلية

● تتمة من ص ١ ●

امس، خلال الغارة.

وقد القت اربع مقاتلات قاذفة خمسة صواريخ على قاعدة للجبهة الشعبية فوق مرتفعات الناعمة.

ولوحظ ان اربع قذائف اصابت القاعدة وهي عبارة عن نفق يخترق صخرة وتناثرت الشظايا في محيط بلغ كيلومترا واحدا.

واصاب الصاروخ الخامس منزلا واقعا على بعد كيلومتر من القاعدة من دون ان يتفجر وقد هرب سكان المنزل وهي عائلة لبنانية مكونة من ثمانية اشخاص نحو الساحل القريب.

وبعد ساعتين من الغارة واصلت طائرة استطلاع من طراز «م.ك» من دون طيار التحليق فوق القطاع الذي طوقه حوالي (٣٠) عنصرا من الجبهة الشعبية مجهزين بقاذفات صواريخ ارض - جو من نوع «سام ٧» وكانوا يستعملون بطاريات الدفاع المضاد للطائرات بدون توقف.

● بجهود استمرت اكثر من ٣٠ ساعة

● تتمة من ص ١ ●

وانحصرت النيران نهار امس في ثلاثة مواقع بالقرب من حي «ديناه» وبالقرب من برج التلفزيون وبالقرب من كيبوتس بيت اورن.

والحق خلال ساعات النهار شارع عسفيا - هكرمل من الجلمة وحتى عسفيا.

وواصلت طواقم الاطفاء وطائرات الهليكوبتر وطائرات الرش الخفيفة واعداد كبيرة من المتطوعين نهار امس اعمال الاطفاء. وقد حاصرت ألسنة اللهب مجموعة من المتطوعين بالقرب من برج التلفزيون الا انه تم انقاذهم.

وقضى الحريق على مجموعة نادرة من الحيوانات البرية تعيش في محمية حيوانات البر على الكرمل ومن هذه الحيوانات غزلان الكرمل واليحمور والماعز البري.

هذا وتواصل الشرطة التحقيق في هذا الحادث، واعلن قائد الشرطة العام «دافيد كراوس» ان الشرطة اعتقلت امس الاول وامس مجموعة من المشتبه بهم واطلقت سراح عدد منهم بعد التحقيق ولا يزال هناك ٦ اشخاص قسم منهم من سكان المناطق المحتلة قيد التحقيق.

اما وزير الشرطة حاييم برليف فقد اطلع امس، رئيس الوزراء يتسحاق شمير على تفاصيل الحريق في احراش الكرمل لكنه اكد عدم توفر الادلة على ان الحريق متعمد.

واعلن شمير ان «عناصر معادية هدفها الوحيد هو تخريب وابادة كل ما هو حي» قامت باضرام النيران في احراش الكرمل. وقال انه واثق من انه سيلقي القبض على المذنبين وسوف تجري معاقبتهم.

واصدر رئيس بلدية حيفا اريه غورئيل امرا باقامة طاقم بلدي خاص مهمته اعادة تعمير الكرمل. واعلن راديو «صوت اسرائيل» ان منظمة «الجهاد الاسلامي» اعلنت امس، مسؤوليتها عن الحريق في الكرمل.

● وحريق في احراش معلوت ●

وشب امس حريق آخر في الاحراش الواقعة الى الغرب من معلوت بالقرب من المنطقة الصناعية وقامت ستة طواقم اطفاء طوال اكثر من ساعتين باخماد هذا الحريق الذي اقترب من المصانع.

واعلنت الشرطة ان مصدر هذا الحريق هو الحريق في الزبلة العامة وليس على خلفية «قومية».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

□ بلدة الناصرة (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٩/٩/٢١ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب - محاضرة حول «التطورات في الدول الاشتراكية».
المحاضر: وائل نصر الله.

□ طمرة (الحزب والشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٩/٩/٢١ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «٧٠ عاما على تأسيس الحزب».
المحاضر: سالم جبران.

□ منطقة ام الفحم (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٩/٩/٢١ الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة نادي ماهر المفوه - ام الفحم. تدعو اعضاء لجنة المنطقة والاعضاء النشيطين في المنطقة لحضور اجتماع الكيف المنطقة ولسماع محاضرة حول معركة انتخابات الهستدروت ودور الشبيبة فيها.
المحاضر: محمود القاسم.

□ الطيرة (الشبيبة) - يدعو جميع اعضاء الشبيبة للاشتراك في اليوم الدراسي وذلك يوم السبت ١٩٨٩/٩/٢٣ في نادي الحزب في الطيرة.
البرنامج:
● من الساعة ١٠،٠٠ صباحا حتى ١٢،٠٠ - محاضرة حول «الدستور» - المحاضر: حسين سلطاني.
● من الساعة ١٢،٠٠ حتى ١٢،٣٠ - استراحة.
● من الساعة ١٢،٣٠ حتى ١٤،٠٠ - محاضرة حول «الشيوعية والدين». المحاضر: عبد الكان شبطة.
● من الساعة ١٤،٠٠ حتى ١٥،٣٠ - محاضرة حول «الاخلاق الشيوعية». المحاضر: مفلق سمارة.

● تعازينا الحارة ●

الى الصديق د. محمد احمد عبد الغني والى عموم آل عبد الغني في نحف بوفاة الاستاذ
احمد عبد الغني
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
د. علي غطوم - الولايات المتحدة
د. صبري قسيس - كندا

تعزية

الى آل عشماوي في حيفا، نتقدم بأحر التعازي بوفاة المرحوم
رجا عطية عشماوي
الهمكم الله الصبر والسلوان.
عائلة بدوي عيلي - حيفا

رياضة

□ أسعد تلحمي □

غدا في كابول: مكابي طمرة يستضيف ريشون لتسيون

■ المدرب ايلي غوطمان لـ «الاتحاد»: نتيجة المباراة ستقرر وجهة الفريق الطمراوي هذا الموسم ■ هذا السبت في بلومفيلد: دربي القدس بين بيتار وهبوعيل ■ الجولة الثانية من تصفيات كأس الدولة في الدرجتين الثانية والثالثة ■

● تجري هذا الأسبوع مباريات الجولة الرابعة لدوري الدرجتين الممتازة والقطرية لتنطلق بعدها الى الراحة ريثما يجري المنتخب الاسرائيلي مباراتيه الحاسمتين ضمن تصفيات كأس العالم امام منتخب من امريكا الجنوبية، الشهر القادم. وهذا الأسبوع ايضا تجري مباريات الجولة الثانية للفوز بكأس الدولة باشتراك فرق الدرجتين الثانية والثالثة التي سجلت الانتصارات في الجولة الماضية، قبل أسبوعين.

ويعود فريق مكابي طمرة، غدا الجمعة، الى ملعبه البيتي في كابول ليلتقي فريق هبوعيل ريشون لتسيون الذي فاز يوم السبت الماضي بأول نقطة دورية هذا الموسم. وتأتي هذه المباراة في أعقاب الهزيمة التي لحقت بالفريق الطمراوي، السبت الماضي في طيريا امام فريق هبوعيل المحلي (صفر: ٣) وأدت الى احتلال الفريق المرتبة العاشرة.

واعتبر مدرب الفريق الطمراوي، ايلي غوطمان، مباراة غد بالغة الأهمية «لأنها ستحدد وجهة الفريق في هذا الموسم». وقال غوطمان، الذي كان يتحدث الى «الاتحاد» امس الأربعاء، انه لا مفر من تسجيل الفوز على ريشون لتسيون، خاصة بعد الخسارة القاسية التي مني بها الفريق في طيريا.

أضاف غوطمان ان الخسارة في طيريا كانت قاسية جدا خاصة وان النتيجة لم تعبر حقا عن ميزان القوى «فقد كان بامكاننا أن ننهي الشوط الأول بتفوق بأربعة أهداف ولكننا أهدرنا كل الفرص التي سنحت لنا للتسجيل، بالمقابل هزت شباكنا كرات ثلاث نتيجة أخطاء في الدفاع».

وردا على سؤال حول تغييرات متوقعة في التركيب في مباراة غد قال غوطمان ان التغيير سيكون تكتيكيا فقط وسيشاهد الجمهور مرة أخرى فريقا طمراويا هجوميا. ومن المتوقع أن يلعب الفريق الطمراوي بتركيب مماثل للتركيب الذي ظهر في طيريا، فعلى الرغم من ان كابتن وحيد ياسين أنهى فترة العقوبة (ابعد بالبطاقة الحمراء لأسبوعين) الا انه لن يعود الى التركيب غدا بسبب اصابته في ركبة ساقه وسيخضع قريبا لعملية جراحية. لذا فالتركيب المتوقع لمباراة غد هو:

ارياه شموئيلي، شمعون عطار، سعيد عيسى، يعقوب زيتوني (ايهاب ياسين)، رفيق عوض، سعيد خليل، شيمي ظلوف، رؤوف خليل، عدنان حليل، آبي حلبي، شلومو ادري.

ويشهد هذا الأسبوع مباريات هامة أخرى وفي مقدمتها مباراة القمة بين مكابي يافا، صاحب المرتبة السابعة برصيد خمس نقاط، ومكابي بتاح تكفا التي يتصدر اللائحة برصيد سبع نقاط. مباراة أخرى تجمع بين مكابي شعرايم (المرتبة الثالثة) وهبوعيل تل ابيب (المرتبة التاسعة). اما باقي المباريات فتجمع بين: طيرات هكرمل - تسفريريم حولون، بيتار نتانيا - رمات عميدار، هبوعيل اللد - مكابي بيتح تكفا، هبوعيل حيفا - هبوعيل بات يام، هبوعيل الخضيرة - هبوعيل طيريا.

وفي الدرجة الممتازة يلعب بطل الدوري ومتصدر اللائحة، مكابي حيفا، مباراة خارجية ثانية على التوالي ستكون في ملعب «طفقايه» في رمات غان امام هبوعيل المحلي الذي مني السبت الماضي بهزيمة نكراء (صفر: ٤ امام بني يهودا). وفي استاد «بلومفيلد» في يافا يجري الدربي المقدسي بين هبوعيل وبيتار القدس (الساعة السابعة مساء). والملاحظ في الشارع الرياضي المقدسي عدم الاهتمام الواسع بالمباراة كما كان الحال في السنوات السابقة، ربما لانتقال نجم بيتار أوري ملميليان للعب في مكابي تل ابيب.

ويشهد استاد بيتح تكفا مباراة قوية بين فريق القمة المحلي، هبوعيل وبين مكابي تل ابيب. ويلعب هبوعيل بئر السبع مباراة خارجية في بئر السبع امام الفريق المحلي الذي يحتل اللائحة ويلعب بيتار تل ابيب امام مكابي نتانيا بينما يلعب بني يهودا مباراة بيتية ثانية على التوالي بلقاء فريق هبوعيل كفارسابا.

وتلعب فرق الدرجتين الثانية والثالثة التي اجتازت المرحلة الأولى من تصفيات الكأس، كل في منطقتها، مباريات الجولة الثانية. وفي الدرجة الثانية تجري المباريات التالية:

وفي المنطقة الشمالية (أ) تجري المباريات الأربع التالية: هبوعيل عكا الكروم - نتسيرت عليت، مكابي شفاعمرو - مكابي معلوت، هبوعيل «بورية» - هركلوت كريات اتا، مكابي كفر كنا - هبوعيل سخنين.

وفي المنطقة الشمالية (ب): هبوعيل رعنانا - هبوعيل هرتسليا، هبوعيل غفعات اولغا - هبوعيل مغدال هعيمق، بيت العمق - هبوعيل اكسال، هبوعيل تل حنان - هبوعيل تعلبيل.

وفي المنطقة الجنوبية (أ): هبوعيل جلجولية - هشكيا رمات غان، هبوعيل نحلات يهودا - رمات الياهو، هبوعيل بيت شيمش - الفة شباب يافا، هبوعيل ازور - هبوعيل الطيرة.

الساعة الرئيسية لمباريات الدوري هي الثالثة والنصف اما الساعة الرئيسية لمباريات الكأس فهي الثالثة. وستمدد مباراة الكأس التي تنتهي بوقتها الأصلي بالتعادل بنصف ساعة اضافية وفي حالة استمرار التعادل تحسم ضربات الجزاء الترجيحية نتيجة المباراة.

استعدادات واسعة لانجاح سباق الخيول الأول في الوسط العربي

● تستمر الاستعدادات الجدية لانجاح سباق الخيول الأول في الوسط العربي الذي سيجري الساعة الثانية من ظهر بعد غد السبت في قرية البعينه - عرب النجيدات. اذ بلغ عدد المسجلين للمشاركة في السباق ٥٠ متسابقا سيحضرون برفقة خيولهم العربية الأصيلة.

وذكر المشرفون على السباق ان جميع التحضيرات للسباق قد تمت من حيث تهيئة الأرض وتجهيز مسار السباق ومد الحبال على جانبيه بلغ طولها ٧٠٠ متر. كما تم نصب اللافتات التي تشير الى مكان السباق من مفرق «غولاني» ومن مدخل البعينه - النجيدات.

ويشرف على السباق كل من السادة: فهد دعامشة وغازي نجيدات وسالم نجيدات ويجري بمبادرة من مجلس البعينه - النجيدات ومجلس عمال طبريا ومنظمة «هبوعيل».

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زيدان، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٩ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٩٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٥٨٧٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦، (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧). المراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
■ مكتب عكا - ساحة ترجي - عكا القديمة هاتف ٠٤/٩٨٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٣٩٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٢٨٦
■ مكتب المثلث - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٩٦١٠٦
■ مكتب يافا - تل أبيب - شارع تشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٢ و ٠٣/٨٢٧٥٩٢
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أو لم تنشر.

نص خطاب ميخائيل غورباتشوف في الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

تقريب موعد عقد المؤتمر الـ (٢٨) فرضه تقييمنا الشامل للوضع الحالي والمشاكل أمام الاتحاد السوفييتي

*** الحزب الشيوعي السوفييتي كان المبادر الى إجراء التغييرات الثورية ودمقرطة المجتمع وينوي بحزم مواصلة السير على هذا الطريق ***

● مسؤولية الحزب أمام الطبقة العاملة والمجتمع بأسره تلزمه بأن يحاسب نفسه محاسبة خاصة وأن يؤكد بالأفعال حقه في القيام بدور الطليعة في المجتمع ● الحزب ملزم ايضا باعادة بناء نشاطاته على أسس دمقراطية وتعزيز وحدته الفكرية على اساس منهج البيريسترويكا ● ينبغي على اللجنة المركزية ان تستوعب القوى الأكثر ابداعا واخلاصا لنهج البيريسترويكا ●

●موسكو - «تاس» - القى ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، خطابا في الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الذي افتتح هنا يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٩/١٩ حول مسألة عقد مؤتمر الحزب الاعتيادي الثامن والعشرين.

وللاهمية البالغة التي ينطوي عليها تنشر «الاتحاد» كوثيقة، فيما يلي النص الكامل للخطاب :

ايها الرفاق ان مسألة عقد مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي تناقش في الحزب بنشاط. ولذلك تطرح اراء مختلفة سواء حول موعد عقده او جدول اعماله. وبعض الاحيان يتحدثون عن عقد مؤتمر غير اعتيادي وحتى طارىء للحزب وفي احيان اخرى عن اقتراب المؤتمر الاعتيادي الثامن والعشرين. وثمة اراء ايضا تؤيد عدم تغيير أي شيء وعقد المؤتمر في الموعد المحدد له. وقال فان الاهتمام الكبير الذي يبديه المجتمع ازاء هذه المسألة هو دليل مقنع على تفهم شعبنا لتلك الدور الذي يضطلع به الحزب الشيوعي السوفييتي في مصائر البلاد. ويربط المواطنون السوفييت بالدرجة الاولى بالحزب وبنشاطه السياسي والعملي نجاح التحويلات الثورية اللاحقة على دروب البيريسترويكا.

وان المكتب السياسي لدى تقييم الوضع الحالي وطابع المشاكل القائمة امام البلاد التي تقتضي التمعن تقييما شاملا توصل الى استنتاج بصدد جدوى تقريب موعد عقد مؤتمر الحزب الاعتيادي واجرائه في النصف الثاني من تشرين الاول عام ١٩٩٠. أجل ان الوقت يمضي بسرعة وتجتاز البيريسترويكا التي أرسى بدايتها الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في نيسان العام ١٩٨٥ ومؤتمر الحزب السابع والعشرون تجتاز اليوم مرحلة هامة ويكتنفني القول مرحلة انعطاف اذ تجري في المجتمع تغييرات ثورية عاصفة. وتكمن خاصية المرحلة في ان مبدأ البيريسترويكا التصق في جميع الاتجاهات التصاقا مباشرا بالحياة ويجري تحويل فعلي للبنى الاقتصادية والسياسية واستيعاب الاشكال والطرائق الجديدة للادارة الاقتصادية.

واننا نقول بحق ان مجتمعنا قد قطع خلال الاعوام الاخيرة شوطا كبيرا. وهذا حصل فعلا. اذن المقصود هو انطلاق البلاد نحو الدمقراطية والحرية والعلانية واعادة تقييم التصورات النظرية البالية بحزم وتجديد المجتمع ثوريا. ولكن فيما كل ذلك اجمالا فان البلاد لم تعد كما كانت في بداية الثمانينات. واضاف ومع ذلك اننا لا زلنا بعيدين عن تحقيق الهدف الواسع النطاق الذي وضعناه نصب أعيننا اي بلوغ حالة جديدة نوعيا لمجتمعنا والتوصل الى مظهر جديد وانساني ودمقراطي للاشتراكية. وطبقا للغرض لابد من تعميق مفهوم البيريسترويكا وترجمتها الى واقع بالاستناد الى قاعدتها النظرية والى الخبرة التي اكتسبها الحزب والشعب في الآونة الأخيرة.

وتابع غورباتشوف قائلا: لقد كانت الفترة الماضية مفعمة بالبحث الدائب على جميع اتجاهات سياستنا - الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفي المسألة القومية. غير ان الحياة الواقعية وعمليات البيريسترويكا تسير بوتيرة غالبا ما لا نستطيع اللحاق بها. وان الكثير مما بدا في السابق صائبا بات اليوم لا يرضينا. ومع كل الطابع الابداعي لقرارات المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي وحتى توجيهات الكونفرنس الحزبي التاسع عشر التي أقرت قبل اكثر من عام بقليل اصبح من الضروري الآن المضي قدما والبحث عن مواقف وحلول جديدة. واشار الى ان دينامكية البيريسترويكا وعمق التغييرات الجارية يتسمان بطابع لا مثيل له في السابق ويثيران رد فعل عاصفا في الوعي الاجتماعي. وهذا طبيعي ولا يمكن ان يكون الامر بخلاف ذلك. وفي سياق المناقشات تعطى تقييمات مختلفة واحيانا متنافرة للعمليات الجارية في المجتمع وتطرح آراء متباينة بصدد الطريقة التي يمكن بها علينا انجاز المهام المترعة الشاخصة امامنا. وهذه المناقشات تمس لا مسائل ثانوية، بل القضايا الجذرية لحياة المجتمع. والمقصود هو سبل تجديد الاشتراكية واستكمال دولتنا الاتحادية وطابع السلطة في مرحلة البيريسترويكا ومواصلة دمقرطة كافة مجالات الحياة ودور الحزب في الظروف الراهنة.

وتابع القائد السوفييتي قوله «وتشغل المواطنين السوفييت والرأي العام القضايا المتعلقة بطابع الملكية الاشتراكية وسبل استثمار القدرة الكامنة فيها ووضع الانسان في المجتمع الاشتراكي. ويجري بنشاط كذلك مناقشة دور بلادنا في العالم الراهن المتغير بسرعة والذي يجتاز مرحلة انعطاف. ولا داعي للتحدث عن ضرورة اجراء مناقشة خلاقة في الحزب. فقد بلغت أوجها. وتتلخص المسألة في ان تكتسب هذه المناقشة طابعا بناء أكثر ما يمكن وتساعد على توحيد الحزب ذاته وكل القوى الاجتماعية التي تؤيد البيريسترويكا على السواء والتخلص من البلبلة في العقول واحيانا من الميول المثيرة للذعر. واستطرد قائلا ان تقريب موعد عقد المؤتمر تمليه على اقل تقدير ضرورة القيام بتجديد عميق للحزب ذاته مع الاخذ بالحسبان دوره الجديد بصفته طليعة المجتمع السياسية في مرحلة البيريسترويكا. وينبغي على الحزب الآن العمل بنشاط وبصورة خلاقة. وفي الوقت الحاضر تقيد البنى القديمة والقواعد والتعليمات البالية بدرجة كبيرة عمل الهيئات والمنظمات الحزبية. ويمارس تأثيره فساد قسم من الكوادر بالقوالب السابقة. ولا يمكن ان نترك الامر في مثل هذا الوضع وذلك لانه يجري. الآن حين تتسم العمليات الاقتصادية والاجتماعية الوثيقة. صراع فكري سياسي حول قضايا التطور الاجتماعي الرئيسية رتسم كلمة الحزب وموقفه وعمله التنظيمي والايديولوجي بأهمية كبيرة للغاية. واضاف بانها لمهمة كبيرة ومعقدة مسألة أين يمضي الحزب قدما وأين يتأخر ولا يمكن ان نبسطها كما يفعل البعض. ثمة من يحاول خلق انطباع وكأن التغييرات الثورية التي حصلت في هذه السنوات قد تمت بدون الحزب وتصويره كقوة محافظة. وينظر البعض الى نقدنا الذاتي كدليل على ان الحزب يتراجع عن مواقفه السياسية والايديولوجية ويعتزل عن تنفيذ دوره السياسي.

وتابع السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي «اعتقد بانه ينبغي علينا قول شيء محدد بهذا الصدد. لقد كان الحزب الشيوعي السوفييتي هو المبادر الى اجراء التغييرات الثورية ودمقرطة المجتمع وهو ينوي بحزم مواصلة السير على هذا الطريق. وان مسؤولية الحزب بالذات امام الطبقة العاملة وشعبنا بأسره تلزمه ان يحاسب نفسه محاسبة خاصة وان يؤكد بالافعال حقه في القيام بدور الطليعة في المجتمع. وينبغي الاعتراف بنزاهة بأن امتلاك ناصية كامل ثروة الافكار الابداعية الجديدة المحددة في سير البيريسترويكا تحت قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي والتي ادت الى تحرك المجتمع بأسره يجري ببطء في عدد من الحلقات في الحزب ووسط قسم من الكادر. ونحن نخسر الكثير جراء هذا الامر.

واوضح الزعيم السوفييتي فاننا نحتاج الآن بشكل خاص الى روح المبادرة والاقدام والابداع في العمل. وينبغي ان تتغلب بحزم على عادة انتظار الاوامر

● البقية على ص ٥ ●

سبعون عاما على تأسيس الحزب الشيوعي في بلادنا

من أهم بصمات هذا الحزب كونه زود حركة التحرر الوطني بمفاهيم الدمقراطية والتقدمية

● توفيق طوبي: صفحات رفاقنا في المثلث تعكس صمود جماهير شعبنا ● غازي شبيطه: نحتفل بهذه الذكرى مع الجذور القوية والاصيلة لشجرة الحزب الثابتة في قلوبنا ●

●الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - «تشتق الى هذه المنطقة ذكريات الماضي والحاضر، ذكريات التاريخ المشترك لنضال حزبنا الشيوعي عبر هذه السنوات الطويلة. وتستحق كثيرا هذه المناسبة العزيزة، التي نحتفل بها اليوم، ذكرى مرور اربعين عاما على تأسيس فروع الحزب في المثلث والاحتفال مع قدامى الحزب على شرف الذكرى الـ ٧٠ لحزبنا الشيوعي».

هذا ما جاء في كلمة القائد الشيوعي توفيق طوبي في الاحتفال المهيب الذي نظمته لجنة منطقة المثلث بمناسبة الذكرى السنوية الاربعين لتأسيس فروع الحزب الشيوعي في منطقة المثلث، وتكريما لقدامى الحزب في المنطقة، وشاركت في هذا الاحتفال قيادات الفروع في منطقة المثلث، واعضاء الحزب القدامى في المنطقة ومن اعضاء الحزب القدامى المركزيين كل من نائب السكرتير العام الرفيق توفيق طوبي والرفيقة روث لوبتش التي اقترن اسمها بكل نضالات الحزب ومعاركه السياسية في اسرائيل.

وكان افتتح الاجتماع سكرتير المنطقة الرفيق غازي شبيطة بكلمة حارة، بدأها بطلب الوقوف دقيقة صمت «إجلالا وتكريما لمن ذهبوا عنا من رفاقنا وما تجاوزنا حقهم» واضاف: «[illegible] الزمن في دقيقة [illegible] لقادة منطقتنا، عثمان ابو راس واصمود حصري واحمد علي المصيف وقادة حزبنا الاوفياء الذين اذكر من بينهم: اميل توما وحنا نقارة وسليم القاسم وجمال موسى وزهدي طوري، ومن سبلهم وخلفهم من كافة الشيوعيين اليهود والعرب الذين ما زالوا بيننا بآثارهم الطيبة والخالدة.» واضاف: «اننا نحتفل اليوم مع الجذور القوية والاصيلة لشجرة الحزب الثابتة في قلوبنا وقلوب جماهير المثلث، الجذور التي شكلت نواة الحزب في السنوات العشر الاولى (١٩٤٩ - ١٩٥٩)، عبد الحميد ابو عيطة، عبد الرحيم عازم، عبد الكريم ابو راس، محمد ابو راس، عبد الرحيم طاهر حاج يحيى، احمد حسن حبيب، عبد الحميد متاني، شاكر عازم، محمد ابو اصبع، عبد القادر حاج حسين، اسعد بلعوم، ابراهيم بيادسة، محمد جوهر تلشفد، ابراهيم سليمان عازم - هؤلاء الرجال الذين اصبحوا جذع الشجرة الوارفة لفروع منطقة المثلث، لجذور القوية والاصيلة لشجرة الحزب الثابتة في قلوبنا وقلوب جماهير المثلث، الجذور التي شكلت نواة الحزب في منطقة المثلث.

ثم تناوب الاعضاء القدامى مستعرضين احداث الماضي والتضحيات الكبرى التي قدموها في المعارك السياسية ومواجهة عسف الحكم العسكري بشجاعة تليق بالشيوعيين. فقال عضو اللجنة المركزية للحزب الرفيق عبد الحميد ابو عيطة: «من الشرارة يندلع اللهيب ومن خليتين في الطيبة وام الفحم انطلقت مسيرة الشيوعية». وروى كيف تعرف على الحزب الشيوعي في الاربعينيات، وعن الصلات التي عقدها مع عدد من الشيوعيين البارزين آنذاك، ثم انضمامه الى رابطة المثقفين العرب، ثم الى عصبة التحرر الوطني في العام ١٩٤٦. واستعرض عددا من المحطات الهامة في حياة نضال الجماهير العربية، التي كلفت اعضاء الحزب ثمنا باهظا السجن والنفي والملاحقات التي تعرضوا لها على ايدي سلطات الحكم العسكري.

ثم تكلم الرفيق عبد الرحيم عازم، سكرتير اول خلية حزبية في الطيبة، فقال: علمنا الحزب الشيوعي حب الحياة واحترام النفس، وان الانسان اثمن ما في الوجود. وقال: تعرفت على الحزب عن طريق جريدة «الاتحاد» والمهار نضالاته الوطنية والطبقية، ايام الدفاع الشعبي لجماهير قرى المثلث التي كافحت ضد الاحتلال الاسرائيلي في حرب النكبة، في الدفاع الباسل الذي ابداه اهالي الطيرة والطيبة وقلنسوة حيث صدوا الهجمات المتكررة على قراهم. واورد العديد من الصدامات التي خاضتها الجماهير العربية ضد الحكم العسكري ونظام التصاريح.

وتكلم الرفيق ابراهيم بيادسة «عن عهد الشباب» مشيرا الى انه لم تكن لديه الخلفية الفكرية ولا حتى الطبقية في بداية عهده في التنظيم الشيوعي، واضاف ان عسف الحكم العسكري كاد يحمله على الرحيل لولا تعرفه على الشيوعيين الاوائل، خصوصا الرفيق محمد الشريدي، الذي كان يوزع «الاتحاد» في باقة. وانه تعلم على يديه مفاهيم جديدة للوطنية كالقول ان الحل لمشكلة الظلم هو في مصارعة هذا الظلم.

وروى الرفيق عبد الحميد متاني سكرتير اول خلية في قلنسوة اقيمت في العام ١٩٥١، عن المقاومة الضارية التي مارستها السلطة العسكرية ضد الشيوعيين وتسليط عملائها لمنع الشيوعيين من ممارسة اي نشاط، الامر الذي انعكس في الحد من نشاط الحزب. وذكر كيف حاول افراد حرس الحدود التحرش به، حين اصدر الضابط امره قائلا للجندي: اضربه! وحين اقترب منه الجنود ورأوا انه يتأبط جريدة «الاتحاد» اصدر امرا آخر، فقال: لا تضربه!

وقال الرفيق محمد ابو راس: عشنا فترة رائعة، ونحن نروي احداثها من اجل ان يتخذ الشباب منها العبر. كنا نجوب القرى مشيا على الاقدام لتوزيع «الاتحاد». كنا نذهب الى الجماهير حيث هي. فمثلا في العام ٥٣، صادر سيمولو ضريبة النخل جارا لمواطن في الطيبة، وفي اجتماع الخلية بحثنا الامر وامكانية تكرار هذا العدوان على السكان، وقررنا ان نذهب لمخاطبة الناس حيث يكونون. وهكذا احتشدنا امام المسجد، وبعد الصلاة تحولت المظاهرة الى اجتماع شعبي كبير.

وقال الرفيق شاكر عازم: حين انضممت الى الحزب لم يكن لدي الوعي السياسي ولا النظري، لكن عزلي ظلم السلطة وتعاون الزعامة التقليدية مع الحكم العسكري، وصرت ابحث عن قيادة الشعب الحقيقية، توجهنا في الحزب الشيوعي. وقال ان اهم مقومات العمل الحزبي، في ذلك الوقت، كانت وحدة الشيوعيين بحيث كنا نملأ الفراغ الناجم عن اعتقال او نفي اي منا. وتحدث عن تعرضه لعسف السلطة، هو وافراد اسرته جميعا، والنفي الذي تعرضوا له اكثر من مرة. واورد العديد من الامثلة على المقاومة الباسلة التي ابدعها ورفاقه وقادها عن الجماهير العربية وحقهم في البقاء.

وحيت روت لوبتش الاحتفال قائلة: ان سبع دقائق لا تلخص بأي حال احداث سبعين سنة وجودها في صفوف الحزب الشيوعي. وقالت: جئت جدة لعشرة احفاد من ام الفحم ولدي احفاد آخرين لا اعرفهم. وروت عن احداث اول ايار ١٩٥٨، يوم اعتقلت السلطات العديد من الشيوعيين في الناصرة وام الفحم وما صاحب ذلك من المظاهرات والصدامات مع الشرطة التي اسفرت عن سقوط جرحى. وتحدثت عن اعمال التضامن التي نظمها الشيوعيون اليهود والتي اشتملت على حملة اغاثة لعائلات المعتقلين في ام الفحم، ليمثلوا بذلك الوجه الآخر للشعب اليهودي.

وتكلم الرفيق عبد الكريم ابو راس، فقال: كانت مسؤوليتي احضار الجريدة سرا الى الطيبة، من القطار القادم من حيفا، وتذليل الصعوبات التي قد تنشأ فكنت اسري قبل طلوع الفجر لاحضار الجريدة التي كانت تنقل من مكان الى مكان، خوفا من اكتشاف امرها ومصادرتها.

واستعرض الرفيق محمد ابو اصبع ذكريات عميقة لمعارك جماهيرية شارك فيها - هو ورفاقه في صفوف الشبيبة الشيوعية، واكد على ضرورة كتابة تاريخ الحزب في المثلث، « التي تصد في نار الحكم العسكري» واضاف: كنا نعيش في معركة متواصلة. وكان لنا في كل يوم نشاط معين. وذكر كيف تعرف على الحزب في اجتماع حي في الطيبة وكيف تعلم وحفظ الاهازيج الثورية. ثم كيف تم تجنيد ابناء الشبيبة الشيوعية في المعارك السياسية والمشاركة في المهرجانات والصدامات مع الشرطة.

وقال الرفيق ابراهيم عازم: كنت عضوا في الشبيبة الشيوعية، وكنا نكتب الشعارات على الجدران، وكان الحكم العسكري يضع حراسة في الشوارع لمراقبتنا لكننا كنا نكتب الشعارات حتى على مكاتب الحاكم العسكري. وقال: ان عمله في الحسينات، عندما كان رفاقنا في السجون، اكسبنا الاحترام ومهد الطريق امام انضمام الاجيال اللاحقة.

وتحدثت الرفيقة نجلاء ابو راس عن اشتراكها في مهمة احضار الجريدة، واخفائها بين الاعشاب، داخل ماعون، وجلبها للرفاق. كما تحدثت عن ذكريات بارزة في النضال ضد عسف الحكم العسكري، والمشاركة في الاجتماعات الشعبية، وعن دور النساء في هذه المعارك ومساهمتهن في حلبة الاجتماعات - يوم كانت الاهازيج الثورية ذات وقع خاص:

«شعاري شاكوش ومنجل، فيها نصري يتجلى، يا مستعمر ارحل عن عروشك الوهمية»

ثم تكلم كل من سكرتير فرع الطيرة الرفيق محمد عبد الكريم منصور والرفيق احمد عزوني، من جلجولية وسليم قطاوي من بير السكة.

وكانت الكلمة الختامية للقائد الشيوعي، توفيق طوبي الذي حيى قدامى الحزب في منطقة المثلث. كما حيى كل اعضاء الحزب واصدقائه ومؤيديه والمتعاطفين معه. وقال: «من صفحات ماضينا النيرة نستخلص النتائج لمتابعة المسيرة الصعبة والشاقة. ومع ذلك، ذات المستقبل النير. ومسيرة رفاق حزبنا في المثلث تشكل جزءا هاما في تاريخ حزبنا. لقد استمعنا، من رفاقنا، الى صفحات لا تتصف فقط بالشجاعة والبطولة لاوائل الشيوعيين، وانما تعكس ايضا صمود جماهير شعبنا وصراعها ومجابهتها لسياسة الاقتلاع والتشريد. هذه الصفحات النيرة من النضال الجريء والبطولي، هي استمرار لتقاليد حزبنا على امتداد السنوات السبعين لوجوده. ومن اهم بصمات هذا الحزب على حركة التحرر الوطني، كونه زودها وقرنها بمفاهيم الدمقراطية والتقدمية. واذا كانت م.ت.ف. قد وصلت اليوم الى ما وصلت اليه من التنظيم والعمل فان هذا يقوم على اسس قواعد الشيوعيين الدمقراطية. لقد ترك حزبنا بصمته على تاريخ الطبقة العاملة في تنظيمها ونضالها دفاعا عن حقوقها، سواء في اقامة جمعية العمال العرب في فلسطين، او في تأسيس اتحاد نقابات العمال العرب، ثم إقامة مؤتمر العمال العرب - اكبر تنظيم في فلسطين - كل هذا ترك بصماته على تفكير شعبنا وإنضاج وعيه الذي يبرز اليوم في تسطير صفحات بطولية في مقاومة الاحتلال، نفتخر ونعتز بانتاه برغم الصعوبات. ربينا وعززنا الوعي والتفكير الاممي ومفاهيم اخوة الشعبين في النضال ضد الاستعمار والصهيونية والرجعية. المفاهيم البعيدة عن التعصب الاعمى، والمعبرة عن المصلحة الحقيقية للتحرر والمصلحة الوطنية لكلا الشعبين. نعتز في كوننا جزءا من عائلة الاشتراكية وارتباطها الفكري والسياسي، بوطن اكتوبر، بالاتحاد السوفييتي، وهذا كنز كبير قدمناه لجماهيرنا.

وقال طوبي: «تجتاز حركتنا الشيوعية اليوم مرحلة صعبة، لانها تقوم بثورة جديدة للتخلص من أخطاء وشوائب جرت في اثناء تجربة البناء الاشتراكي. اخطاء في التطبيق والممارسة. تتطلع اليوم المجتمعات الاشتراكية ثمن التخلص منها، للانتقال بالاشتراكية نحو مسارها الصحيح: نحو الانسانية. ونسمع اليوم الابواق الناعقة عن موت الاشتراكية نهارا، وهو ذلك من اضغاث الاحلام. لقد تخطت حركة البلدان الاشتراكية مصاعب جمة، حروبا وصعوبات اقتصادية، والتعايش مع ميراث العداء القومي المتأصل. وتغلبت على هذه المصاعب. ونحن على ثقة بأن الحركة سوف تتغلب على الاخطاء، بالرغم من الثمن الباهظ الذي تدفعه اليوم. لا يجوز للحزب الشيوعي ان يعيش على اكاليل الغار الماضية، ويحكم من خلال اصدار التعليمات وقوة السلطة. فبدون كسب ثقة الشعب باستمرار عن طريق البناء الناجح والعمل الجماهيري لمواجهة رياح السموم للاعداء الطبقيين. بدون الحركة المستمرة من اجل كسب عقول وقلوب الشعب والطبقة العاملة، سواء في البلاد التي يصل فيها الحزب للسلطة او التي يناضل من اجل الوصول لها لا يمكن العيش على اكاليل الغار. وها نحن نرى التجربة في بولونيا والمجر.

واختتم طوبي كلمته قائلا: انا سياسة وطنية، تباري فيها كل اصدقائنا. لكن بدون عملنا المتواصل في صفوف جماهيرنا، بدون الاهتمام اليومي بقضايا الجماهير، بدون توسيع صفوفنا وصفوف شبيبتنا بدون هذا ينقطع شريان الحياة. والى جانب هذا يجب الا نتوانى عن الدفاع عن حزبنا، عن سياسته الصحيحة ونهجه التنظيمي الذي لا بقاء للحزب بدونها. ونحن على ثقة بأن اعضاء حزبنا وشبيبتنا سيعملون جميعا على إعطاء الحزب المزيد من الثروة البشرية والفكرية والتجديد الدائم في عمله وفكره.

رئيس جمهورية نيكاراغوا، اورتيغا، في حديث خاص لمحرري «الاتحاد» و «البلاد»:

الولايات المتحدة تماطل في تحقيق الوفاق

دول العالم الثالث ما زالت بعيدة عن قطف ثمار الوفاق ولكن علينا ان نأخذ امورنا بأيدينا من اجل ذلك

*** قطعنا شوطا بعيدا في تحقيق الوفاق والسلام في نيكاراغوا. لكن الولايات المتحدة تضغط من اجل اجهاض الاتفاق * ما يميز شعبنا انه يتمتع بمعنويات عالية واستعداد غير محدود للعطاء والتضحية * البريسترويكا جاءت بهدف تقوية الاتحاد السوفييتي. وهذا امتحانها الاساسي * علاقاتنا مع م.ت.ف ممتازة * حكومة اسرائيل تدير حربا ارهابية ضد الشعب الفلسطيني ***

● أجرى اللقاء: خالد سلام ونظير مجلي ●

●نيكاراغوا جمهورية صغيرة لا يزيد عدد سكانها عن ٣،٦ مليون نسمة، تقع في قلب البحر الكاريبي في امريكا الوسطى. تحدها من الشمال هندوراس ومن الجنوب كوستريكا.

على الرغم من صغر هذا البلد فانه يحمل اسما كبيرا لدى كل الشعوب التي تتوق للحرية وكل انسان ثوري متحرر، بما فيها وربما في مقدمتها شعبنا الفلسطيني. فهي الدولة التي تصدت للممارسات الارهابية والضغط الاقتصادي والحصار العسكري من الدولة العظمى المجاورة.. الولايات المتحدة الامريكية، والمرتزقة والقوى المعارضة التي تعمل بأمرتها مثل الكونترا. وكل ذنبها انها قررت اخذ ارادتها واقامة نظام وطني ثوري يرفض التبعية ويصر على الاستقلال.. وتخلصت بذلك من نظام الدمى السابق، الذي جعل من نيكاراغوا حينذاك مجرد ناد ليلي للسيد الامريكي.

تحدت نيكاراغوا، بقيادة ثورتها وزعيمها الشاب دانئيل اورتيغا وبتلاحم مدهش من الشعب حول ثورته، جبروت الولايات المتحدة وواصلت مسيرتها التحررية.. تبني نفسها بشق النفس وفي ظروف بالغة القسوة على كافة الاصعدة والمجالات. يكفي ان نذكر ان العجز في ميزانها التجاري يساوي حوالي ضعفي قيمة الصادرات في السنة (قيمة الصادرات ٢٨٠ مليون دولار والواردات ٧٥٠ مليونا). ونسبة التضخم المالي بلغت ١٥٠٠٠٪ في العام ١٩٨٧. والولايات المتحدة، «الشقيقة الكبرى»، بدلا من ان تقدم المساعدة تحاول اسقاط هذا النظام وتدمير اقتصاده الوطني، وعمليا مستقبله الوطني. فقد اقامت عصابات الكونترا وزودتها بالسلاح وبالمال بغرض تحقيق هذا الهدف. وسمحت حكومة هندوراس لهذه العصابات ان تنطلق في اعمال التخريب من اراضيها.

ولكن، وبعد فشل كل مخططات التآمر على نيكاراغوا، ونتيجة لاصرار حكومتها الثورية على الصمود وعدم اضاعتها لاية فرصة للحوار، نجحت في عقد اتفاق تاريخي مع اربع دول مجاورة (السلفادور وهندوراس وغواتيمالا وكوستريكا) تم بموجبه وقف نشاطات عصابات الكونترا ضد نيكاراغوا وبالمقابل وافق ثوار السلفادور على الكف عن استخدام السلاح واللجوء الى الحوار السلمي مع الحكومة لتسوية النزاع الداخلي.

وحين التقينا اورتيغا، في قاعة استراحة الرؤساء في مؤتمر قمة عدم الانحياز، كان واحدا من أبرز القادة الذين استحوذوا على اهتمام الجميع، وفرضوا هيبة خاصة على المؤتمر.

وقد اجرى اللقاء معه كل من رئيس تحرير مجلة «البلاد» الفلسطينية، خالد سلام، ونائب رئيس تحرير «الاتحاد» نظير مجلي. فكان هذا الحوار:

● سؤال: ما الذي يجري حاليا بخصوص نيكاراغوا في امريكا الوسطى؟ هل صحيح ان الولايات المتحدة الامريكية ابطلت بعضا من اجراءاتها ضد نيكاراغوا؟

- جواب: معروف اننا وقعنا على اتفاقية هامة مع الدول المجاورة. لكن الولايات المتحدة راحت تضغط على هندوراس حتى لا تطبق الاتفاق القاضي بوقف اعمال الكونترا ضدنا من اراضيها. واما الاجراءات التي جرى الحديث عنها، فاننا لا نستطيع ان نعلق عليها قبل ان نختبر مدى الصدق فيها على ارض الواقع.

● سؤال: لكن الاتفاق ساري المفعول وتلتزم فيه الدول الخمس، أليس كذلك؟

- جواب: هناك صراع حاليا ما بين حكومات دول امريكا الوسطى الاربع (السلفادور وهندوراس وغواتيمالا وكوستريكا) وما نعرفه هو انها تتعرض لضغوط شديدة من جانب الولايات المتحدة. ولهذا نقول ان الامتحان الكبير لهذا الاتفاق ما زال امامنا. اننا، من جهتنا، نريد احترام هذا الاتفاق وهكذا نفعل. ونحن واثقون من ان حكومات هذه الدول معنية، هي ايضا، بتطبيق هذا الاتفاق. لكن الولايات المتحدة تحاول منعها من ذلك. لان الاتفاق يعني عمليا وضع خط أحمر ووضع حد للتدخل الامريكي في الشؤون الداخلية لهذه الحكومات، ويعني وضع حد للهيمنة الامريكية في المنطقة.

● سؤال: الا تعتقد ان من شأن الوفاق الدولي والحوار ما بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ان يجعل قضية السلام والرخاء في امريكا اللاتينية؟

- جواب: اعتقد ان الولايات المتحدة الامريكية تحاول المماطلة في هذا الوفاق واجهاض فعاليته بالنسبة للدول النامية. فبالنسبة للعلاقات بين الجبارين من جهة وفي اوروبا من جهة اخرى الوفاق يبدو شاملا. اما الدول النامية فعليها ان تأخذ امورها بأيديها والسعي لتقوية صفوفها وعلاقاتها المشتركة. ان دول العالم الثالث، في امريكا اللاتينية واسيا وافريقيا، تعيش في اوضاع خطيرة. والوفاق الدولي لم ينعكس على دولنا بتغيير هذه الاوضاع بعد خصوصا في المجال الاقتصادي الذي تبلغ فيه اوج معاناتها. وشعوبنا وبلادنا يجب ان تعطي الجواب على هذه القضية. ولكن على دول الشمال ايضا ان تدرك ان واجبها، تجاه الانسانية وتجاه نفسها، يحتم عليها القيام بدور ما والعمل على خلق نهج اقتصادي عالمي جديد. واود ان اشير هنا، ايضا الى رسالة مؤتمر عدم الانحياز في هذا الموضوع. وهي رسالة واضحة تستهدف الانطلاق نحو زيادة فعاليتنا ومساعينا لتحقيق وفاق شامل في العالم على كافة الاصعدة - السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

● سؤال: كيف يتجاوب الشعب في نيكاراغوا مع برامجكم وسياستكم في هذه القضايا؟

- جواب: ان احدى الميزات لشعبنا هي كونه يتمتع بمعنويات عالية جدا وباستعداد غير محدود للبذل والعطاء والتضحية. وهذه هي اروع صفاته.

● سؤال: هل تتحدث قليلا عن موقفكم من ازمة الشرق الاوسط ومن القضية الفلسطينية؟

- جواب: ان جو الوفاق لم يصل بعد الى منطقة الشرق الاوسط. ان حكومة اسرائيل لا تزال تواصل اعمالها الارهابية ضد العرب وضد الشعب الفلسطيني وضد الشعب اللبناني، وترفض التفاهم والحوار. وهي تستند بذلك الى الاهداف الصهيونية الكولونيالية والى الدعم الامبريالي المتواصل والمتعدد الجوانب. هنا ايضا يبرز موقف الولايات المتحدة التي لا تطبق سياسة الوفاق.

● سؤال: ما هو رأيكم في الموقف السوفييتي في الوفاق الدولي؟

- جواب: اعتقد ان الموقف السوفييتي هو على خير ما يرام. انه يحاول تعزيز الوفاق الدولي وتوسيع نطاقه ليشمل العالم اجمع. بينما الولايات المتحدة تشد فيه لابطاء حركته.

● سؤال: هل تعتقد ان موقف الاتحاد السوفييتي بات اقل تأثيرا وقوة في دعم الشعوب المكافحة، بسبب [illegible] الوفاق؟

● رئيس نيكاراغوا، دانئيل اورتيغا، (في الوسط) يتحدث الى مندوبي «الاتحاد» و «البلاد» والى يمين الصورة المترجم المرافق لوفد نيكاراغوا ●

- جواب: لا. واعتقد ان الاتحاد السوفييتي يسير على نهج البيريسترويكا استهدف تعزيز قوته وزيادة تأثيره، وانا مقتنع بهذا. لكن الامر قيد الاختبار في هذه المرحلة. وسينعكس اثره الايجابي، حسب تصوري، على شعوبنا وعلاقة السوفييت بها.

● سؤال: ما هو رأيك شخصيا في البيريسترويكا؟

- جواب: اعتقد ان لكل دولة او ثورة ميزاتها الخصوصية. وعلينا ان نحترم ارادة كل شعب وكل دولة في اختيار طريقها. وبالنسبة لرأيي الشخصي فانا عدو للجمود والتحجر والدوغماتية. وصديق حميم للشجاعة وللتفكير الجديد.

● سؤال: ما رأيك في مبادرة السلام الفلسطينية التي اعلنها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في جنيف في كانون الاول ١٩٨٨؟ وهل تحدثنا عن علاقاتكم بالشعب الفلسطيني وم.ت.ف؟

- جواب: العلاقات بين نيكاراغوا والشعب الفلسطيني وم.ت.ف هي علاقات ممتازة. لقد قدم الرفيق ياسر عرفات لزيارة نيكاراغوا. والتقيت به في عدة مناسبات. وفي هذه القمة ايضا التقينا وحدثنا عن المبادرة. فشرح لي اهميتها وآثارها. واود هنا ان اكرر تأييدنا المطلق لها. واننا واثقون من انها ستحظى بتأييد كل الناس المخلصين والمتقدمين في اسرائيل والعالم.

● سؤال: أنت أحد رموز القوى الثورية السابقة في العالم. كيف تنظر هذه القوى الى حكام اسرائيل وسياستهم؟

- جواب: ان حكام اسرائيل ينتهجون سياسة اقل ما يقال فيها انها مجنونة وتتعارض مع عصرنا. انهم يسيرون بشكل اعمى في نهج الولايات المتحدة الامبريالي المعادي للشعوب وللانسانية جمعاء، بمن فيهم شعبهم. ينفذون الممارسات العدوانية الارهابية ضد الشعب الفلسطيني ويمارسون اعمال القمع والاجرام ضد الانتفاضة. هذه السياسة يجب ان تواجه برد فعل اكثر قوة من شعوب العالم جمعاء.

سعدالله ونوس في مسابقة «مهرجان العقد الاول للمسرح الاسرائيلي الآخر»

● عرض سريع لنشاطات المهرجان الذي يقام في عكا القديمة، للسنة العاشرة على التوالي، في الفترة بين ١٤ و ١٨ تشرين الاول القادم ●

● للسنة العاشرة على التوالي تستضيف مدينة عكا القديمة، في الفترة بين ١٤ و ١٨ تشرين الأول القادم، مهرجان العقد الأول للمسرح الاسرائيلي الآخر الذي يعد أكبر تظاهرة للابداع المسرحي تشهدها البلاد على مدار السنة وان تفاوتت الاعمال المسرحية المعروضة خلاله بين الجيدة وبين قدر من الارتجال.

أي مهرجان؟ وأية نشاطات؟

هذا ما سنحاول تقديمه من خلال العرض السريع التالي:

● مرأس المملوك جابر ضمن مسرحيات المسابقة العشر ●

في مركز المهرجان، كما في كل عام، مسرحيات المسابقة، والمسرحية الفائزة وفقا لقرار لجنة التحكيم (المؤلفة هذا العام من عدي سيجل، رئيسا ودينا دورون وشموئيل هسفاري) تحصل على جائزة المسرح الاسرائيلي الآخر على اسم ليئه بورات، بقيمة عشرة الاف شيكل. وتشارك في المسابقة هذا العام عشر مسرحيات من بينها مسرحية عربية هي «مرأس المملوك جابر» للكاتب المسرحي السوري المعروف سعد الله ونوس، وقد أعدها عدنان طرابشة وفؤاد عوض، الذي أخرجها ايضا ضمن فعاليات مسرح «بيت الكرمة» الحيفاوي. ويضطلع بأدوار المسرحية عدد من نجوم «بيت الكرمة» وهم عدنان طرابشة وأكرم خوري وخالد عواد وعفيف شليوط وسعيد سلامة وسناء مغيزل ونظله ايوب ومحمد صبح وكميليا جبلي وميلاد مطر. وستعرض المسرحية طوال ايام المهرجان في قاعة «المتحف».

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي السنة الثانية على التوالي التي تشارك فيها مسرحية عربية في مسابقة المهرجان بعد مسرحية «الاخوة» التي شاركت في مسابقة المهرجان التاسع وتقاسم بطولتها الممثلان أكرم تلاوي ومحمد عرز الله.

اما المسرحيات التسع الاخرى فهي:

● مراهقة الربيع، تأليف حاييم آسا واخراج تسفي غورن، عن طفل يصل حالة التسولج، يبحث عن هويته الضائعة في واقع يعج بالقتل والحروب.

● بالملقط أتفسى منهم جهاد، تأليف نيسيم ألوني ومسرحة واخراج يغئال عزراتي، ويتقاسم بطولتها اربعة ممثلين ابرزهم شالوم شمونيلوف. وهي مسرحية

● سعد الله ونوس ●

● مكرم خوري ـ بطولة مسرحية «الترأمان»

مستوحاة من حكايات التوراة عن شاب ثائر يهيجه واقع عبثي يقول بضرورة متوض الحروب سعيا وراء السلام.

● «يعقوب الكذاب» عن نص روائي للكاتب يورك بيكر بالعنوان نفسه أعده للمسرح عالف بن يهودا وشولي كوهين، الذي أخرجه ايضا. ويبرز بين ممثلي المسرحية الممثل خوري سهيل. وتصور احداثها دخول السلالة «الفهمتو» قبل تحريره على أيدي جنود «الجيش الأحمر».

● «هناك تقتلي سيعطوف الأقصى» تأليف واخراج موشيه يوسف كليف عن نص روائي للكاتب دان بنيا ـ سري، عرابجي. ويشترك في التمثيل شوشانه دوار وموطي ليلي وأومنات عوفر وايتان لوتشنر وفيرد كوهين وطال بالمروفيتش.

وضمن العروض التي يستضيفها المهرجان مسرحية «ذكريات الجيل التالي في البلدة القديمة» لفرقة «مركز المسرح في عكا» والتي فازت بجائزة المهرجان التاسع للمسرح الاسرائيلي الآخر، ومن المشاركين فيها الممثل العربي خالد ابو علي.

ويستضيف ايضا مسرحية «الترأمان» للكاتب سامي ميخائيل واخراج رامي دنون. ويقوم ببطولتها الممثل العربي المعروف مكرم خوري سوية مع الشيخ ميخائيلي وميري فيان ورين ليفين واساف ليفين وعنات تساحور، وهي عن حكاية عائلة من أصل عراقي قاطنة في حيفا.

ومن المسرحيات الضيفة البارزة ايضا مسرحية «نهاية البداية» للكاتب الايرلندي شون أوكيسي التي ترجمها يوناتان غيفن واخرجها عوموري نيتسان ويتقاسم بطولتها سيلي ريفلين ودوف رايزر وليئات غورن.

وتشترك في المهرجان فرق اثنية ومسرحية أجنبية من فرنسا («البلاستيكيون الطائرون») وبريطانيا («هل يوجد للسيدة اسم؟») والمانيا الاتحادية («آلة هاملت») وكندا («ترأمانه» و «ساطور من قصص صيادي التاوه») والولايات المتحدة («حديقة الحيوان البشرية») ويساهم الفنانان الايطاليان انريكو مسروني واودوفيغ موريطوري في تقديم معرض مسرحي ايطالي ـ اسرائيلي في الشارع.

وللأطفال يخصص المهرجان الانشطة التالية: «مسرح دمى للاطفال» و «عرض دمى للاطفال» و «جيلبرل خارج النزهة» (للأطفال من جيل ٣ الى ٦ سنوات) و «الصلاق وحليقته» عن قصة لأوسكار وايلد (للأطفال من جيل ٤ الى ٨ سنوات) و «يوسف الراوي».

ومن العروض الكبيرة اللافتة عرض فني حركة «دائمة» الذي يشارك فيه مئة من طلاب قسم المسرح في كلية «البستان» للفنون الجميلة في تناتيا.

● من مسرحية مرأس المملوك جابر لفرقة «بيت الكرمة» ●

ويشترك في التمثيل الممثل المعروف غابي عمراني الى جانب حاليا شيهكو وثلاثة آخرين. وهي عن رجل عنين يقتل نساء اللاتي يعشن من غيره ويرتبك فيما ينبغي فعله مع زوجته الاخيرة التي يحبها حبا جما.

● «تبجيل ليفي» مسرحة واخراج نداف بن يهودا. وهي عن مواجهة بين شاب ووالده ترمي الى تخليص الاخير من وطأة ذكريات ملحّة اليمة في معسكرات التعذيب تنوء بكلكلها على حاضره الكئيب.

● «جيكوبر ـ رجل غرلدونياء» تأليف بورام غال واخراج عدنا شقيط. وتحكي هذه المسرحية قصة الكاتب جيكوبر في رحلة بحثه عن جوهر المؤسسة الثقافية والسياسية في دولة غرلدونيا مع ميل الى اسقاط دلالات هذا البحث وخلاصاته وتأويلاتها بالانطلاق من الواقع الاسرائيلي.

● «مهمات» تأليف يسرائيل حتيري واخراج أريه إلن. وهي عن الحياة داخل بلدة زراعية في الجليل تئن تحت وطأة الديون والمصاعب الاقتصادية يصل اليها عامل عربي من القرية المجاورة بحثا عن عمل طمعا الجنس والخمر.

ويشترك في بطولة هذه المسرحية الممثل العربي جوني عريبد الى جانب عيران بوهم وعوريت غفروني.

● «مصعود يوليس فون أبسن ومولته» تأليف عوموري يفين عن رواية ستيفان هليم «الشحرورش اليهودي المتجول» واخراج يحليا كلابن. وهي عن انسان صاحب نفس قاحلة يعاني ازدواجية الانتماء الى القوى الصاعدة والى القوى الهابطة.

● «ماذا تذكر يا يوناثان» تأليف نوغا ليفتد وعانوله شبير. التي أشرفت على الاخراج. وهي مستوحاة من قصة يوناثان ابن الملك شاؤول في التوراة.

● أنشطة أخرى ●

انشطة المهرجان الاخرى تتوزع على عروض مسرحية أعدت خصيصا للمهرجان وعلى أخرى معروضة في مسارح البلاد وعلى عروض خاصة للاطفال وندوات ولقاءات مفتوحة واستعراضات كرنفالية وغيرها.

ومن العروض المعدة خصيصا مسرحية «مجرد من ملء التي أعدها واخرجها تسفيكا كورمن ـ كرمون عن كتاب صادر عن منشورات «معريف» بالعنوان نفسه ضم مختارات ادبية شعرية ونثرية لكتابنا مترجمة الى العبرية. وقد اختار كرمون مقطوعات من تأليف اميل حبيبي وزكي درويش وسهام داوود وراشد على طه والطون شماس ونعيم

● برسم «التعايش المشترك» ●

للمرة الاولى يخصص المهرجان جملة من انشطته للقاءات اليهودية ـ العربية برسم «التعايش المشترك» وتشمل لقاءات بين الكتاب والشعراء والصحفيين وعروضا للدبكة باشتراك فرقة المركز الثقافي في كفرياسيف. كما تنظم ادارة المهرجان خلال اسبوعين زيارات الى عدد من منازل المواطنين العرب في البلدة القديمة تحت شعار «لقاء على فنجان قهوة».

● معارض وحفلات موسيقية ●

في إطار معارض المهرجان يقام معرض صور بعنوان «عكا في عدسة الكاميرا» للمصور خضر شعيبه، ابن المدينة (مركز «عطي بايلبا») ومعرض أشهر النماذج ديكورات للمسرحيات المنتجة خصيصا على شرف المهرجان. كما تقام «ورشة» النتاج للاطفال والفتيان من جيل ٦ الى ١٢ سنة بإشراف طالبات السنة الثالثة في معهد «أورنيم» للفنون الجميلة.

ومن أبرز الحفلات الموسيقية، على هامش المهرجان، حفلة للمغنية سي هايمن وفرقتها.

وسيضطلع عدد من الفنانين العرب في تقديم فقرات الافتتاح الاحتفالي للمهرجان (في الساعة العاشرة من مساء يوم ١٠/١٤ في «خان العمدان») وفي طليعتهم الثنائي «فرقة مرقس وزار زريق وسالم درويش ونزار بطرس وسامية بكري وغيرهم» وسيكونون برفقتهم الفنية ربما زوهر سوية مع نخبة من الفنانين اليهود.

وهكذا تتخطى خطوط عدة في نقطة تقاطع مهرجان العقد الاول للمسرح الاسرائيلي الآخر ذات محولات يلتقي فيها التفاعل بالاجتماعي بالسياسي بتطلعات المدعوين الى التعايش المشترك في وقت تحتفل فيه عكا القديمة بأسوارها وأهلها، الذين يوم كانت ويوم ستبقى.

(أ. ش)

□ محطة رياضية

****

● بقلم: وليم شحادة ●

الجماهير العربية مطالبة بانجاح الاسبوع الرياضي

● القرار الشجاع الذي أقرته لجنة متابعة الرياضة في جلستها الاخيرة في مدينة شفاعمرو تنظيم اسبوع رياضي اول للوسط العربي في اسرائيل بتاريخ ٨ ـ ١٩٨٩/١٠/١٤ يحثنا على التفكير حول افضل الطرق والأساليب لانجاح هذا الاسبوع الرياضي، خصوصا وان هذه المحاولة هي الاولى من نوعها في وسطنا العربي.

لقد توجهت لجنة المتابعة بنداء الى جميع المؤسسات التعليمية والتربوية والفرق الرياضية آملة ان يعمل كل في مجاله على تنظيم النشاطات الرياضية خلال هذا الاسبوع الرياضي، وجاء في هذا النداء «من أجل رفع مستوى التربية البدنية والروح الرياضية، والمحافظة على صحة اطفالنا وشبابنا وشيوخنا، وتعويد اطفالنا وشبابنا على العادات الصحية والصحيحة، وزيادة الوعي الاجتماعي بين الشبان والابتعاد عن الانحراف وزيادة الصداقة والمحبة بين شبابنا وشعبي هذه البلاد على اسس السلام العادل، المساواة والاحترام المتبادل، هلموا لتنظيم المباريات والمهرجانات والمسابقات والندوات والمحاضرات في كل قرية ومدينة حتى يعكس هذا الاسبوع قدرات شعبنا الهائلة في هذا المجال ولكي يتحول هذا الاسبوع الى عيد وتقليد سنوي».

ان تنظيم هذا الاسبوع الرياضي يأتي كظاهرة جديدة مميزة لتكامل صفات شعبنا ويكمل الطريق التي خاضته هذه الجماهير من أجل الكرامة والعيش بمساواة في هذه البلاد. ان انعدام الاهتمام الكافي من المؤسسات الحكومية والرياضية في مجال التربية البدنية والرياضة في الوسط العربي وعدم توفر القاعدة المادية لممارسة الرياضة يجبرنا على اخذ زمام الامور على عاتقنا كما هو الحال في باقي المجالات ويحثنا على تنظيم نشاطاتنا الرياضية بصورة مستقلة.

ان المميز لهذا الاسبوع الرياضي هو تنظيم النشاطات المختلفة في آن واحد ـ الامر الذي يمكن ان يحول هذا الاسبوع الى اسبوع رياضي قطري يتكرر تنظيمه بشكل افضل واحسن من سنة الى اخرى.

لم تقرر لجنة المتابعة مراكز معينة لهذا الاسبوع بل فتحت المجال لكل القرى ولكل المدن ولكل المبادرين العمل بصورة مستقلة ومبدعة لتنظيم مختلف النشاطات الرياضية، وبهذا تفتح المجال امام كل انسان يرى في نفسه القدرة على تنظيم المباريات والنشاطات ـ ان يعمل شيئا خلال هذا الاسبوع الرياضي. ويأتي هذا الاسبوع كفرصة مناسبة لمدارسنا العربية ان تنظم ايام الرياضة للطلاب وهذا يتطلب قناعة تامة من مدراء المدارس ومعلمي التربية البدنية وبالطبع سيواجهون مشاكل مهنية وتنظيمية عديدة ولكن القناعة موجودة عند الجميع بان هذا الاسبوع الرياضي سيكون نقطة انطلاق ومقرا لاسابيع رياضية قادمة سيكون لها اثر كبير على تطور شعبنا في هذا المجال ايضا.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ـ ١٩٨٩/٩/٢١

- ١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
- ١٨،٣٢ ـ برنامج الغناء العربي «الحان واغنية»
- ١٩،٠٠ ـ البرنامج المحلي «لقاء»
- ١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)
- ٢٠،٠٢ ـ برنامج رياضي
- ٢٠،٣٥ ـ الحلقة الرابعة من المسلسل الامريكي الكوميدي «ابن أمه»
- ٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٤٠ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»
- ٢٢،٣٠ ـ الفيلم البريطاني الوثائقي «فرويد» يتناول بيوغرافيا العالم النمساوي سيغموند فرويد مؤسس علم التحليل النفساني
- ٢٣،٢٠ ـ الحلقة الاولى من المسلسل البريطاني «صورة انجليزية جدا»
- ٠٠،٠٩ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
- ٠٠،١٥ ـ برنامج الغناء العربي «نادي الجاز»

الكلمات المتقاطعة

* * * لغز رقم (١١١) * * *

● اعداد: وائل عزات قاسم ـ الطيرة ●

افقي وعمودي:

١ ـ مسلسل تلفزيوني شهير لعزت العلايلي (ناقص الحرف الأخير)
٢ ـ منازل ـ تابعا
٣ ـ علم مؤنث (معكوسة) ـ وقع باصبعه
٤ ـ كتلة مصرية صاعدة
٥ ـ للتعريف ـ من الزهور
٦ ـ تخلدع (معكوسة) ـ تلة (معكوسة)
٧ ـ قل ـ أشاهد (مجزومة) ـ أقاصي
٨ ـ عيد ـ تأتي ـ مشى ليلا
٩ ـ ملك عربي
١٠ ـ لف ـ راضي
١١ ـ سراب ـ حرب يونانية قديمة تغنى هوميروس بمعاركها في «الالياذة»

* * * حل لغز رقم (١١٠) * * *

افقي:

١ ـ أفريقيا ـ مارك
٢ ـ نحلل ـ عليهم
٣ ـ فن ـ بيوتها ـ رم
٤ ـ أم ـ سجرن ـ ربو
٥ ـ الياس ـ جد
٦ ـ رزانة ـ ليل
٧ ـ جر ـ عين ـ عكا
٨ ـ لبن ـ رلى ـ جمال
٩ ـ جفاف ـ مفارق
١٠ ـ منعها ـ تدشينا
١١ ـ دو ـ حبر ـ سن
١٢ ـ حطين ـ الاهالي

عمودي:

١ ـ الناصرة ـ حساً
٢ ـ فلقل ـ زرافة
٣ ـ مر ـ ليهم ـ سليمي
٤ ـ نق ـ أنب ـ دنون
٥ ـ يسبح ـ رجم
٦ ـ وحل ـ علم ـ لح
٧ ـ استراليا ـ لين
٨ ـ هن ـ عن ـ كفرا
٩ ـ كا ـ دل ـ جرش
١٠ ـ ربي ـ رع ـ عمان
١١ ـ الرب ـ لسه ناكر
١٢ ـ العمود ـ الفلي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي ـ الجليل المركزي

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/...

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها.

المكان: جلجوليه، جزء من قسيمة ١.

اهم تعليمات الخارطة:

أ ـ اقرار خط بناء امامي لمبان قائمة وفقا للوضع القائم.

ب ـ اقرار خط بناء خلفي لمبنى قائم من الجهة الغربية وفقا للوضع القائم.

ج ـ اقرار نسبة بناء وفقا للوضع القائم.

وقد اعلن عن ايداع الخارطة في جريدة النشرات رقم ٣٤٦٧ صفحة (٣٠٥١) بتاريخ ٨٧/٧/٩.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية ـ المركز، وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي.

كل معني يحق له الاطلاع عليها في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

موشيه سابير

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

الفنانة

غمزات!

- تدور عجلة التاريخ بأقصى سرعتها حينما يحاولون ايقافها.
- مساحة الأفق الروحي لدى بعضهم كمساحة شاشة التلفزيون.
- بعض الكتاب يكتبون بأيديهم وبمساعدة الرأس احيانا.
- من حق اسوأ الاحوال الجوية ان تقرأ بأدب.
- الكذبة الحارة تكون ألذ وأشهى من الحقيقة الباردة احيانا.
- تصل السخرية قمتها حين يكذب احدهم من اجل الحفاظ على شرفه.
- الانسان يتفلسف والبقرة تصنع من العشب حليبا.
- لا تتحدث عن الصداقة بين الاقزام.
- فكر ثم تكلم، وقف عن الكلام قبل ان يوقفوك.

موقف!

- قال الفيلسوف اليوناني القديم ديموكريتوس: الحسود يتسبب بالاسى لنفسه، وهكذا يصبح عدو نفسه.

من امثال الشعوب!

- يقول المثل البشكيري: تولد الابطال في النضال.

تاريخ!

- كانت ابنة الزعيم البريطاني ونستون تشرتشل، سارة، غريبة الاطوار.

وصاح تشرشل، ذات يوم، في اجتماع عائلي متوفزا: لو انها، على الاقل، لا تسكر في الخمارات، بل في البيت كما تفعل جميع الانكليزيات المحترمات.

مع العظماء!

- عالم الفيزياء الامريكي المشهور توماس اديسون (١٨٤٧ ـ ١٩٣١) مخترع الآلات الكهربائية وهو اول من حقق عمليا الفونوغراف. وكان محبا للفكاهة والسخرية.

جاءه، ذات يوم، احد اصدقائه وسأله:

ـ لماذا تفتح بوابة حديقتك بصعوبة جمة، بينما باستطاعة عبقري مثلك ان يركب بوابة تفتح بسهولة؟

ابتسم اديسون واجاب:

ـ ما هذا الاعتقاد؟! ان بوابتي مجهزة بشكل عبقري. لقد ربطتها مع خزان الماء وكل من يفتحها يدفع ٢٠ لترا من الماء الى الخزان.

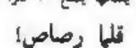

قلما رصاص!

- جمع القدر بين قلمي رصاص، الاول طويل والثاني قصير. وبدا الفرق في الطول، للثاني، امرا غير معقول. فسأل صديقه الطويل عن هذه المشكلة وهذا المصير:

ـ كيف يجوز هذا، مع العلم اننا ولدنا في اليوم ذاته من ذاك العام، وها هي الحياة تعد لي الايام؟

فأجاب القلم الطويل:

ـ لأنك تكتب باستمرار، لا تستريح ولا تريح. ولأنك بهذا الغباء اصبحت على عتبة الفناء!

(عن مجلة «كروكوديل» السوفيتية الساخرة)

بدون تعليق!

لدى المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة

تقدم طلب اعلان حصر ارث لهذه المحكمة من السيدة نوال نايف وزور من الناصرة للمرحوم زوجها سمير رشيد وزور، المتوفى وكذلك قدمت طلبا للوصاية على ابنتيها القاصرين رزان ولينا.

فمن له اعتراض فليقدمه الى هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

انيس حلاق ـ نائب رئيس المحكمة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

لواء تنظيم على مسجاف

اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغييرا لخارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قد تم ايداع خارطة تشكل تغييرا لخارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/٥٠٦٨.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:

احواض بلوكات ١٦٦٤٥، ١٢٢١٧، ١٧٤٦٠.

اهم تعليمات الخارطة: تحديد اماكن لاستعمالات مختلفة، تخصيص شبكة طرق، تحديد طرق وملائمة طرق ومدخل لكفر الربي، تحديد ظروف والتراخيصات في مرحلة التطوير، تحديد مرورا على الطريق، مكان وارتفاع الجدار، مكان وارتفاع العمدات، مكان أحواض للزراعة والتكسير والصحيح.

وقد نشر الاعلان عن ايداع الخارطة في جريدة النشرات رقم ٣٦٧٦ سنة ١٩٨٩ صفحة ٨٣٢ بتاريخ ٨٨/١١/٢٨.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية ـ الشمال، وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ مسجاف. كل معني يحق له الاطلاع عليها في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

عمرام كلعجي ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

لواء الشمال

اعلان حصر أرث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم محمد يوسف صرفي بأجله بتاريخ ١٩٦٧/١٢/٢، وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته نصرة عثمان وبأولاده منها وهم: امينة ولطيفة ويوسف وأحمد ومحمود وحسين وجميل وحسن وأميرة.

ثم بتاريخ ١٩٦٩/١١/٥ توفيت الزوجة نصرة عثمان والحصر ارثها الشرعي والقانوني بأولادها المذكورين اعلاه لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع عرابة

بمناسبة مرور ٧٠ عاما على قيام الحزب الشيوعي في بلادنا

يسر فرع الحزب في عرابة، ان يدعو جماهير الشباب والشابات والطلاب والطالبات والاصدقاء والاهل في عرابة، لحضور المهرجان الشعبي الكبير وذلك اليوم الخميس ٨٩/٩/٢١، الساعة ٦،٠٠ مساء في ساحة البيادر في حي الجلمة.

يسبق المهرجان مسيرة أبناء الكادحين والشبيبة الشيوعية والجماهير من امام نادي الحزب الشيوعي الى مكان اقامة المهرجان.

يتخلل المهرجان: ١ ـ كلمات وتحيات.

- زاهي كركبي ـ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي.
- ابراهيم شمشوم ـ من قدماء الحزب.
- علي شلش ـ تحية الجبهة المحلية.
- تحية من الشبيبة ـ عرابة.
- جازي بدارنة ـ سكرتير فرع الحزب.

٢ ـ برنامج فني بمشاركة

- فرقة الطليعة ـ عرابة.
- اتصاف نعامنة في بعض القصائد الشعرية.

٣ ـ فرز اليانصيب الخيري في نهاية المهرجان.

فيما يواصل الابراهيمي اتصالاته مع اطراف النزاع:

اجماع على ان اصرار عون وحلفائه على فصل الشق السياسي عن الامني في «الخطة» يهدد بنسف الآمال الكبيرة بانهاء الازمة

● بيروت ـ الوكالات ـ في الوقت الذي واصل مبعوث «اللجنة الثلاثية»، الاخضر الابراهيمي، امس الاربعاء، اتصالاته مع اطراف النزاع اللبناني وخاصة في بيروت الغربية، بقي الجميع ينتظرون رد رئيس حكومة العسكريين، العماد ميشيل عون، على خطة «اللجنة الثلاثية» المكلفة بايجاد حل للازمة اللبنانية، حيث ارجأ عون، امس، رده على الخطة ليواصل اتصالاته مع بقية الفعاليات في المنطقة الشرقية والتي لم تسفر عن اتخاذ موقف موحد ونهائي.

وتشير الانباء بوضوح الى ان خطة «اللجنة الثلاثية» احرجت الفعاليات في المنطقة الشرقية، خاصة وان العماد عون وبعض زعماء المنطقة الشرقية، رغم ترحيبهم ببعض بنود الخطة كوقف اطلاق النار ورفع الحصارات، لهم تحفظات وانتقادات لبقية البنود.

فقد اصدر حزب الكتائب، امس، بيانا عقب اجتماع استثنائي للمكتب السياسي اظهر فيه التناقض بين المقترحات السابقة للجنة الثلاثية والخطة الجديدة ولا سيما فيما يتعلق بانسحاب الجيوش الاجنبية من لبنان، وطالب بضمانات كافية لتطبيق الخطة الجديدة!! معربا عن خشيته من الالغام السياسية والامنية التي يمكن ان توضع في طريق الحل.

اما داني شمعون، رئيس حزب «الوطنيين الاحرار» فقد رحب بوقف اطلاق النار ورفع الحصارات شريطة تنفيذ ذلك فعلا، ولكنه اعتبر ان الشق السياسي في «الخطة العربية» يشرع انهيار لبنان كدولة مستقلة ويكرس خضوعه للسيطرة السورية والاسرائيلية!!

والتقى العماد عون، امس، نائب رئيس مجلس النواب السابق البير مخيبر الذي رأى ان «بنودا عديدة في الخطة العربية تتطلب ايضاحات»!!

وتباحث العماد عون، ايضا، في الصباح مع وفد من تجمع النواب الموارنة المستقلين ورئيس «الجبهة اللبنانية» جورج سعادة.

ورأت الصحف اللبنانية امس الاربعاء ان الزعماء في المنطقة الشرقية يتهيأون للفصل بين الشقين الامني والسياسي في «خطة السلام» العربية الجديدة بموافقتهم فقط على الاول ووضعهم تحفظات على الثاني.

وعنونت صحيفة «الاوريان لوجور» التي تصدر بالفرنسية «نعم اجماعية للشق الامني لكن الفريق المسيحي يضع تحفظات جدية بشأن المقترحات ذات الطابع السياسي».

واوضحت ان هذه التحفظات تتناول خصوصا مسائل الانسحاب السوري والعلاقات بين لبنان وسوريا والترابط بين الاصلاحات السياسية وتجميع القوات السورية خارج بيروت.

وذكرت صحيفة «الديار» ان رئيس حكومة العسكريين، العماد ميشيل عون، اكد ان «هناك نقاطا مقبولة من دون اي تحفظ وهي وقف اطلاق النار ورفع الحصار البحري عن المنطقة المسيحية و اخرى مرفوضة كليا وتتعلق بالاصلاح السياسي قبل برمجة الانسحاب السوري»!

وذهبت الصحيفة الى حد القول بان «مهمة الموفد الخاص للجنة العربية الثلاثية المكلفة بالملف اللبناني، الاخضر الابراهيمي، الموجود في بيروت منذ الاحد صائرة نحو الفشل»!

واكدت صحيفة «الانوار» ان «العماد عون سيبلغ الابراهيمي اليوم بالتجاوب مع الشق الامني ويترك موضوع الاصلاح لمزيد من المشاورات مع مختلف القوى والشخصيات في المناطق الشرقية».

ورأت صحيفة «الشرق» ان عون «سيستجيب بالترحاب لتحفظاته والمطالبة بايضاحات هي محاولة للهروب».

وقالت صحيفة «النداء» لسان حال الحزب الشيوعي اللبناني ان «عون يحدد باجتزاء الشق الامني ونسف السياسية».

واعتبرت صحيفة «النهار» ان «اللبنانيين حائرون بين هبة متفائلة وهبة متشائمة وبين ان تنجح اللجنة الثلاثية والولوج مجددا في متاهات حرب تضع مصير لبنان امام احتمالات مفتوحة».

● في خربثا المصباح (رام الله) ـ مسيرة حاشدة لشبان الانتفاضة
(تصوير: «فلايكس» ـ خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

ناطق سوفييتي تعقيبا على اعادة علاقات اسرائيل وهنغاريا:

العلاقات بين بلد وآخر تقرر على مستوى البلدين

● بوش يمنح هنغاريا وضعية «الدولة الاكثر رعاية»

●موسكو ـ «و.ص.ف» ـ صرح ناطق في وزارة الخارجية السوفييتية بان الاتحاد السوفييتي يرفض التعليق على اعادة العلاقات الدبلوماسية بين هنغاريا واسرائيل لان هذه المسألة تعني البلدين المعنيين.

ورداً على سؤال حول هذا الموضوع طرح في اجتماع صحافي اجاب فاديم بيرليبيلف، الناطق باسم وزارة الخارجية «بان انتماء الاتحاد السوفييتي وهنغاريا الى منظمة سياسية واحدة (حلف وارسو) لا يعني ان يكون للجميع الممارسة نفسها».

وكانت دول حلف وارسو، باستثناء رومانيا، قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في ١٩٦٧ بعد عدوان حزيران على الدول العربية.

هذا وكان الرئيس الامريكي جورج بوش، اعلن عن منح هنغاريا، دون شروط، وضع الدولة الاكثر رعاية لمكافأتها على «اصلاحاتها ولتشجيعها على المضي قدما نحو اعتماد اقتصاد حر»، على حد قوله.

كما اكد الرئيس الامريكي، خلال مؤتمر صحفي عقده في هيلينا (مونتانا) حيث شارك في الاحتفالات بذكرى هذه الولاية، ان الوقت لم يحن بعد لعقد قمة مع الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

واوضح بوش انه ينتظر للاطلاع على المقترحات التي سيقدمها وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفاردنادزه، الى نظيره الامريكي، جيمس بيكر خلال اللقاء المقرر بينهما في نهاية هذا الاسبوع في الولايات المتحدة.

ولمح الى ان واشنطن يمكن ان تقدم قريبا اقتراحات جديدة في مجال الحد من الاسلحة الاستراتيجية.

وبعد ان اشاد بـ «الاصلاحات السياسية والاقتصادية في هنغاريا اعلن بوش ان بودابست ستستفيد، بشكل دائم، ابتداء من تشرين الاول المقبل من وضع الدولة الاكثر رعاية وفاء للوعد الذي قطعه خلال زيارته لهذا البلد في تموز الماضي. وكانت هنغاريا تستفيد من هذا الامتياز بقرار سنوي قابل للتجديد.

وافاد بان هذه الاجراءات ستريح المجر عبر تأمين دخول اسهل لبضائعها الى السوق الامريكية وعبر تشجيعها «على توجه اوسع نحو اقتصاد حر».

ورأى بوش، من جهة ثانية، ان الوقت لم يحن بعد كي تعيد الولايات المتحدة العلاقات الى طبيعتها مع الصين حيث «لا تزال هناك مصاعب عدة» واعرب عن الامل في ان ترسل بكين قريبا ما اسماه «اشارات ليبرالية معينة تتيح العودة الى علاقات طبيعية تماما»!!

نص خطاب ميخائيل غورباتشوف في الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

والتوجهات من فوق حول جميع المسائل وتظهر الاستقلال في العمل. ان لدينا حلولا منهجية كبيرة تشمل جميع نواحي البيريسترويكا. وهي الاهداف السياسية التي يجب على جميع حلقات الحزب والمنظمات الحزبية والشيوعيين العمل وفقها. واكد «اننا نرى في الحزب القوة الحاملة للاهداف المنهجية للبيريسترويكا والموحدة والراصة للصفوف. وحين تقدم الحزب بأفكار اشاعة الدمقراطية بعمق في المجتمع فانه ملزم ببساطة باعادة بناء نشاطاته هو على اسس دمقراطية وتعزيز وحدته الفكرية على اساس منهج البيريسترويكا. ولا يقدر على مواصلة قيادة الجماهير الا ذلك الحزب المتجدد والمتسم بالدمقراطية العميقة في جوهره».

واشار الزعيم السوفييتي الى «ان الحملة الانتخابية الحالية في الحزب لها اهمية كبيرة في هذا الشأن. فهي تتيح امكانية القيام بتحليل عميق للمسائل الحيوية في حياة البلاد والوضع في المنظمات الحزبية المعنية وتحديد المهمات التي تواجهها وتشخيص الناس القادرين على تحريك قضية البيريسترويكا الى الامام ومنحهم الصلاحيات اللازمة».

وتابع «نحن ننطلق في ذلك من ان الاعداد للمؤتمر والحملة الانتخابية التي تسبقه يتيحان بدرجة كبيرة تجديد قوام القيادة الحزبية على جميع المستويات. وليس هذا اللجنة المركزية ايضا، التي يزداد دورها لاسباب معلومة. وينبغي ان تستوعب اللجنة المركزية القوى الاكثر ابداعا واخلاصا لنهج البيريسترويكا في الحزب والطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين وجميع فئات المجتمع. واعتقد بانه يجب في مجرى الاعداد للمؤتمر وخلال المؤتمر نفسه مناقشة مسألة الشكل الذي نريد ان تكون عليه اللجنة المركزية الجديدة وكيف ينبغي تشكيلها وكيف عليها ان تعمل كي تؤدي رسالتها الهامة».

وتابع غورباتشوف «آخذا بعين الاعتبار ما جاء اعلاه يرى المكتب السياسي ان جدول اعمال المؤتمر يمكن ان يكون على الشكل التالي:

١ ـ حول سير البيريسترويكا ومهام الحزب. تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

٢ ـ تقرير لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

٣ ـ حول النظام الداخلي للحزب.

٤ ـ انتخاب هيئات الحزب المركزية.

وقال «ان جدول الاعمال هذا يسمح باجمال حصيلة المناقشات التي تسبق المؤتمر واقرار برنامج العمل للمستقبل القريب».

واضاف غورباتشوف «سأتطرق الآن الى بعض المسائل المحددة المتعلقة بالاعداد للمؤتمر. فبهدف تنشيط المناقشات حول المسائل التي ستبحث فيه ربما من الممكن اعداد المنهاج السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ونشره في ربيع العام ١٩٩٠. وبعد مناقشته في المؤتمر يجري طرحه كبرنامج عمل للمستقبل القريب». وتابع «هذا الامر يتضمن في الواقع جوابا عن السؤال الذي غالبا ما يطرحه الشيوعيون والمتعلق باقرار برنامج جديد للحزب الشيوعي السوفييتي. لقد ناقشنا هذه المسألة في المكتب السياسي وتوصلنا الى ما يلي: من الواضح تماما اننا لن نتمكن من الاقتصار على اجراء تغييرات جزئية في البرنامج الحالي للحزب. ولفرض وضع وثيقة جديدة تمثل هذا النطاق والاهمية تحتاج الى تكديس معارف نظرية وخبرة عملية في سبيل تحقيق الخط السياسي على طريق البيريسترويكا ومن اجل ذلك بالذات نقترح ان تقر في المؤتمر وثيقة منهجية للمستقبل القريب. اما فيما يتعلق بالنظام الداخلي للحزب فمن الضروري ان نضفي صفة قانونية على الاجراءات التي حددها الكونفرنس الحزبي التاسع عشر حول الدمقرطة الشاملة للحزب. وثمة الكثير من المسائل التي دخلت الآن في حياة المنظمات الحزبية، ومن المطلوب كذلك آراء جوهرية جديدة فيما يخص تشكيل قوام الحزب وحقوق وواجبات الشيوعيين ووضع مختلف الهيئات الحزبية ومبادىء التعامل بينها وعلاقاتها مع المنظمات الحكومية والاجتماعية وتوسيع حقوق الاحزاب الشيوعية في الجمهوريات الاتحادية».

واكد غورباتشوف «اننا بحاجة في الواقع الى نظام داخلي جديد يعكس روح الفكرة الثورية التي نعيشها ويعزز البيريسترويكا في الحزب ولتتوفر ضمانات اكيدة للدمقراطية الداخلية في الحزب. هذه هي بعض الافكار التي كنت اود ان ابلغها لكم حول هذا الموضوع».

وفي الختام ـ قال غورباتشوف ـ «اريد ان اعبر عن الثقة بان الاعداد للمؤتمر الدوري للحزب سيعطي دفعة جديدة لنشاطات المنظمات الحزبية فيما يخص حل القضايا الملحة في حياة المجتمع. وعلينا في الفترة القريبة القادمة ضمان حدوث انعطاف نحو الافضل وقبل كل شيء فيما يتعلق بالظروف المادية لحياة الناس. وتوجد بهذا الصدد قرارات صادرة عن مؤتمر سوفييتات الاتحاد السوفييتي والسوفييت الاعلى والحكومة. بيد ان هذه القرارات كما يرى المكتب السياسي تنفذ ببطء وبدون القدر المطلوب من الاصرار والمسؤولية. وهذا يخص الهيئات المركزية في الجمهوريات وعلى المستوى المحلي وكذلك كوادرنا القيادية». وقال «هل علينا كما ترى علينا انتظار عقد المؤتمر لحل القضايا الملحة ! ـ كلا. ينبغي العمل الان وبلا ابطاء. العمل بحزم وبالدرجة الاولى ازالة التوتر في مجال توفير السلع الضرورية وتصفية النقص في البضائع واشاعة النظام النقدي».

وقال غورباتشوف ايضا «اود في الختام ان الفت انتباهكم الى الامر التالي: لقد بقيت فترة غير طويلة نسبيا لانعقاد المؤتمر. وهذه الفترة ستكون مكثفة من كل الجوانب بالاضافة الى المهام العملية التي تحدثت عنها التي تواجهنا فعاليات كبيرة اخرى مرتبطة بتطوير الاصلاحات الاقتصادية والسياسية. كما سيواجه الشيوعيون عملا كبيرا بصدد السياسة الجديدة للحزب في المسألة القومية والتي سيجري الحديث عنها عند مناقشة النقطة الثانية في جدول عمل الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي». واضاف «اما فيما يخص مواعيد اجراء الحملة الانتخابية والكونفرنسات الحزبية ومؤتمرات الاحزاب الشيوعية في الجمهوريات وكذلك معدلات التمثيل في المؤتمر وطريقة الانتخابات وجميع المسائل التنظيمية الاخرى المرتبطة بعقد المؤتمر الحزبي الدوري فيمكن تكليف المكتب السياسي باعداد مقترحات بصدد هذه المسائل والنظر فيها في احد الاجتماعات الكاملة للجنة المركزية. هذا هو نطاق عملنا في الفترة السابقة لانعقاد المؤتمر».

● شبان الانتفاضة يكثفون الهجمات على

● تتمة من ص ١ ●

غادره لاحقا فيما تلقى الاخوان علاجا عليا. وبعد اعتقال المستوطن الذي اطلق النار واعلنت الشرطة انها استجوبته في مركز رام الله.

على صعيد ثان فقد شنت قوات الشرطة وحرس الحدود حملات اعتقال واحتجاز بطاقات هوية الاهالي اضافة الى اغلاق بوابة باب العامود في القدس اثر طعن اسرائيلي في مدخل البوابة جهة البلدة القديمة. وقد نقل المصاب الى المستشفى ووصفت حالته بانها متوسطة.

● الخليل ●

اندلعت الليلة قبل الماضية صدامات واسعة في مختلف احياء مدينة الخليل في وادي الهرية والكرنتينا وعين خير الدين وتلة حاملور والحرس ومحيط الحرم الابراهيمي وحارة اشبال الثورة ورشق الشبان جنود الاحتلال وقطعان المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة. كما رشقوا باصا صغيرا للمستوطنين اثناء مروره في بئر حرم الرامة على طريق كريات اربع وحطموا زجاجه الامامي، وهوجم باص اخر في حارة ابو سنينة وحطم زجاجه ايضا.

وقد اسفرت احدى هذه الصدامات عن اصابة شابين احدهما من عائلة القواسمي (١٦ عاما) والاخر من عائلة الصفدي (٢٠ عاما) بعيارات مطاطية وعولجا ميدانيا كما تم اعتقال اربعة شبان تتراوح اعمارهم بين الـ (١٧ ـ ٢٠) سنة.

● تفكيك قنبلة موقوتة في مكان تجمع الطلاب في حلحول ●

فجرت قوات الاحتلال قبل ظهر امس قنبلة موقوتة قرب مكتب البريد في حلحول، في المكان الذي يتجمع فيه طلاب المدارس في ساعات الظهر.

ويذكر ان المستوطنين تواجدوا بكثافة في ساعات الصباح في المكان نفسه ورشقوا السيارات العربية بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاج باص تابع لشركة بالخليل الوطنية وزجاج سيارة شحن واصابة سائقها بجروح، كما اصيبت سيارة مرسيدس تابعة للمواطن جواد الجنازرة.

وتصدى الشبان للمستوطنين وقوات الاحتلال التي تعززهم وجرت صدامات عنيفة بين الطرفين في منطقة الثروة استمرت حتى ساعات الظهر حين هاجم الشبان باصا اسرائيليا بالقرب من مدرسة جبل الخضر الثانوية وحطموا زجاجه. واطلق السائق النيران باتجاه الشبان وفر هاربا. كما رشقوا دورية عسكرية كانت في ساحة الشهيد كايد صلاح، وقام الجنود على الفور باغلاق كافة المحال التجارية في ساحة الشهيد كايد صلاح وقلب عدد من بسطات تجار الخضار والفواكه في المكان.

● الاعلام الفلسطينية في مخيم العروب ●

ورفرفت منذ صباح امس عشرات الاعلام الفلسطينية على اعمدة الهاتف والكهرباء في مخيم العروب وامتلأت الجدران بالشعارات الوطنية التي دعت الى تصعيد الانتفاضة والتمسك بالوحدة الوطنية والتصدي للعملاء.

● طولكرم ●

وواصلت قوات الاحتلال فرض نظام حظر التجول لليوم الخامس على التوالي في مخيم طولكرم واعتقلت الليلة قبل الماضية ابن عم الشهيد بسام ابو قلم (بلال عطية ابو قلم ـ ١٨ عاما) بعد مداهمة منزل عائلة الشهيد.

وشنت قوات الاحتلال حملة تنكيل واعتقال في عدد من احياء طولكرم وجوارها ومنعت الباعة المتجولين من التواجد في ساحة المدينة وداهمتهم في وقت لاحق وداست بسيارات عسكرية على بضائعهم وخربتها وكان بين اصحابها موسى ابو جعيم ومحمد صادق البدر. ولوحظ صباح امس علم فلسطيني كبير على برج الكهرباء في قرية علار شمال طولكرم فيما غطت الشعارات الوطنية احياءها.

● بيت لحم ●

وشنت قوات الاحتلال حملة مداهمات ضرائبية لم يسبق لها مثيل في مدينة بيت ساحور اشترك فيها العشرات من الجنود ورجال الضريبة الذين قاموا بمصادرة كميات كبيرة من البضائع ووضعوها في شاحنات احضرت خصيصاً لذلك.

وعلى صعيد اخر استمرت اعمال التنكيل في قرية بتير الخاضعة لنظام حظر التجول لليوم الخامس على التوالي دون رفعه لحظة واحدة. ورغم ذلك فقد تسربت انباء عن ظهور شعارات وطنية على جدران القرية كان من بينها «الفشل لخطة مردخاي» كما شملت حملات متنايح (والمقصود قائدي المنطقة الوسطى الحالي والسابق) ـ وفي ساعات فجر امس رشق شبان جنود الاحتلال بالحجارة فقام الجنود باغراق المنطقة بالرصاص وبقنابل الغاز المسيل للدموع وداهموا عددا من المنازل واعتدوا على اصحابها بما في ذلك الرجل مثل المواطن احمد القيسي (٤٥ عاما) الذي ادخل الى مستشفى بيت جالا لتلقي العلاج.

هذا ووقعت مظاهر احتجاج الثقة في بيت لحم وبيت ساحور وفي عدد من القرى المحيطة وخاصة بيت تعمر والخضر فيما تم اعتقال اكثر من (٣٠) شابا وفي معظمهم من طلبة قرية الخضر.

● اصابة جنديين في بيت جالا ●

واصيب في بيت جالا ظهر امس جنديان اسرائيليان بجروح اثر اصطدام سيارتهم باحد الجدران بالقرب من فندق نورماندي عند تعرضها لرشق مكثف بالحجارة من قبل الانتفاضة. كما اصيبت في الحادث نفسه سيارتان عسكريتان كانتا ترافقان السيارة الاولى والتي هي عبارة عن صهريج الماء.

وعلى الفور حضرت تعزيزات كبيرة من قوات الجيش وحاصرت المكان واعلنت عن المدينة منطقة عسكرية مغلقة ومن ثم فرضت حظر التجول عليها.

وقامت الجرافات في ساعات المساء باغلاق الشوارع الرئيسية بالصخور والاكوام الترابية بينما شن جنود الاحتلال حملة مداهمات للمنازل رافقتها حملة اعتقالات لعدد من الشبان شوهدوا يصعدون الى السيارات العسكرية واعينهم معصوبة.

وعلمنا في وقت لاحق ان جنود الاحتلال اطلقوا قنابل الغاز على المواطن ابراهيم عبد الفتاح القيسي (٤٥ سنة) حين ذهب لاحضار بعض بالات البرسيم الى اغنامه من كرمة تابعة له بجانب البيت فاحرقوها بالكامل. وذلك بحجة خرقه لنظام حظر التجول. كما اعتدوا بالضرب على المواطن المذكور واعتقلوه بالاضافة الى عدد اخر من المواطنين لم تعرف اسماؤهم بسبب الحصار المفروض على القرية. كما قامت القوات باجبار عدد من المواطنين مسح الشعارات الوطنية عن الجدران امام تهديد السلاح.

وفرضت سلطات الاحتلال مساء امس ايضا نظام حظر التجول على مخيم الدهيشة المعروف بتصدي اهاليه لسلطات الاحتلال رغم الجدار الذي يبلغ علوه ستة امتار المحيط بالمخيم.

واصيب ليلة امس ايضا سواح اجانب بجروح طفيفة حين رشق باصهم بالحجارة اثناء مروره بالقرب من مخيم العزة.

● رام الله ●

اضطرت سلطات الاحتلال يوم امس الى السماح بفتح المحلات التجارية في شارع فلسطين بعد ان اغلقتها بتاريخ ٨٩/٨/١٤ على اثر القاء زجاجة حارقة على سيارة رجال الضريبة التي ادت الى مقتل احدهم واصابة ثلاثة اخرين بحروق.

واقتحمت مجموعة من جنود الاحتلال صباح امس قرية سلواد وتصدى لها الشبان بالحجارة والزجاجات الفارغة. مما ادى الى اصابة الشاب سفيان مصطفى حسين (١٤ عاما) بعيار ناري في الظهر اطلقه جنود الاحتلال. هذا وما زالت القرية محاصرة حتى ساعات كتابة هذا الخبر.

كما اغلقت سلطات الاحتلال ليلة امس قرية المغير وشنت حملة اعتقالات شملت (١٢) شابا تتراوح اعمارهم بين ١٤ ـ ٢٢ عاما كما شنت حملة مشابهة في قرية بيت سوريك واعتقلت سبعة اشخاص وتخلل ذلك صدامات مع شبان الانتفاضة اصيب عدد منهم ونقلوا الى المستشفى للعلاج.

وتشهد قريتا عين عريك وبيتونيا تواجدا عسكريا مكثفا بهدف جمع الضرائب من المواطنين.

● نابلس ●

ووقعت قبل ظهر امس صدامات عنيفة في مخيم بلاطة اسفرت عن اصابة ثلاثة مواطنين بعيارات نارية ورابعة بضرب وحشي باعقاب البنادق، وهم خميس محمود يوسف ابو عمان (٢٩) واحمد سليم توفيق الساعد (١٧) وفهد ابراهيم نجم (٣٥) وفاطمة نبيل عبد الجبار رمضان (٢٨) التي ضربها احد الجنود بعقب بندقيته على وجهها.

وافاد شهود عيان ان جنود الاحتلال بدأوا باستفزاز المواطنين مما ادى الى اندلاع هذه المواجهات. هذا ويسود المخيم جو من التوتر الشديد.

وشهدت مدينة نابلس اليوم اضرابا جزئيا دعا اليه تنظيم الشبيبة للطلاب في المدارس الثانوية والاعدادية، وانطلقت مسيرة طلابية حاشدة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية وانطلقت الهتافات التي تندد بالاحتلال وتمجد الشهداء والانتفاضة.

وعلى صعيد اخر وزع الحزب الشيوعي الفلسطيني في مدينة نابلس بيانا الى السكان تناول فيه الاحداث الاخيرة، واستشهاد سبعة شبان من المدينة في الشهر الحالي حث فيه «شعبنا البطل على مواصلة مسيرة النصر وان حملة التنكيل لن ترهبنا».

هذا وعلم مراسلنا من عائلتي الشهيدين كلبونة والجاموس انه من المتوقع ان تسلمهم السلطات مساء اليوم (امس) جثتي الشهيدين لدفنهما.

● جنين ●

وشهدت مدينة جنين قبل ظهر امس مواجهات عنيفة بين الطلاب وجنود الاحتلال ساعة خروج الطلاب من مدارسهم واشعل الطلاب الاطارات المطاطية في وجه الجنود في شارع ابو بكر ومنطقة الدوار. ورد الجنود باطلاق النار والقنابل الغازية واجبروا المحلات التجارية على اغلاق محلاتهم كما قلبوا بسطات الباعة المتجولين واعتقلوا عددا من الشبان.

وفي الساعة الرابعة من اليوم نفسه هاجم الشبان سيارة احد المستوطنين بالحجارة بينما اطلق المستوطن النار باتجاه الشبان.

وتشهد قباطية وضعا متوترا جدا بعد ان احرق الشبان سيارة احد رجال «الامن»، وداهم اكثر من (٣٠٠) جندي البلدة على اثر ذلك وهم يطلقون النار وقنابل الغاز في كل اتجاه.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية برقين فجر امس واجبرت الاهالي على مسح الشعارات واجرت تفتيشا لكل السيارات للقرية واعتقلوا اثناء ذلك الشاب عصام فوزي صالح الذي اصيب امس الاول بعيارين ناريين في صدره وكتفه. ويذكر ان السلطات كانت قد هدمت منزله وتطارده منذ سنتين.

وفي قرية اليامون اقام طلاب المدارس الحواجز على الطرق ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة.

هذا واعتقلت قوات الاحتلال الشاب محمد العمري (٢٨) من قرية سيلة الحارثية اثناء مداهمة القرية يوم امس.

● قطاع غزة ●

حاصرت قوات الاحتلال طوال يوم امس منزل الشهيد عامر احمد منصور (٢١ عاما) من حي الدرج في مدينة غزة، ومنعت الاهالي من الحضور الى المنزل لتقديم العزاء للعائلة. ويذكر ان الشهيد كان قد اعتقل وهو يقوم بعملية الوضوء قبل الصلاة.

ويفيد مراسلنا ان قوات الجيش احضرت امام المسجد ليلة امس الاول واجبرته على غسل دماء الشهيد عن بلاط «المتوضأ» واغلقت المسجد بعد ذلك بالشمع الاحمر الى اجل غير مسمى.

وجرت يوم امس مواجهات عنيفة في حي الدرج استمرت منذ ساعات الصباح وحتى الساعة السابعة مساء رشق خلالها شبان الانتفاضة الجنود بالحجارة اصيب خلالها الشابان محمد سليم (١٧) بعيارين معدنيين وابراهيم عبد القادر (٢٠) بعيار معدني في جبهته. بينما جرت مصادمات مماثلة في حي الزيتون والشيخ رضوان والبريج وخانيونس اصيب خلالها عشرة اشخاص بعيارات نارية ومعدنية تتراوح اعمارهم بين التاسعة والثانية والعشرين ابرزهم الطفل وائل بهجت كشكو (١٠) اعوام الذي اصابه الجنود بعيار ناري اخترق الظهر ليستقر في البطن وتم من جراء ذلك تقطيع الامعاء والكبد والطحال وادخل على الفور الى غرفة العمليات في مستشفى الشفاء، ونقل فيما بعد الى تل هشومير لخطورة حالته.

وقامت سلطات الاحتلال في يوم امس باقتلاع اكثر من (٥٦٠) شجرة عنب مثمر في منطقة البساتين من حي الزيتون في مدينة غزة، وتعود ملكيتها الى سلامة عيار (٣٠٠) شجرة وعلي الزعبوط (٥٠) شجرة ومحمد حسان (٣٠) شجرة ومصطفى الزعاط (٤٠) شجرة وتوفيق عرفات (٧٠) شجرة وصابر عرفات (٧٠) شجرة. وادعت السلطات ان هذه الاراضي تابعة للدولة.

وفي حديث مع مراسلنا قال اصحاب الكروم ان الارض تعود لهم منذ الحكم التركي وانهم يزرعونها بكروم العنب منذ ذلك الوقت.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس جت المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد نايف شرقية من قرية جت بتاريخ ١٩٨٧/٣/٢٧، وانحصار ارثه الشرعي في زوجته حسن حسن عبد الرازق شرقية واولاده منها وهم: خالد وحاتم وهاشم ونايف وكرية ورفيق ومروان لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٩/٩/١٨

قاضي المحكمة الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الصرلي

مع الاحداث

متى يغني اللبنانيون مع فيروز:

«والسلام كنز الكنوز..»

□ نشرنا امس في «الاتحاد» النص الكامل لوثيقة الوفاق الوطني اللبناني التي اعدتها اللجنة الثلاثية المنبثقة عن جامعة الدول العربية لحل الازمة اللبنانية حلا واقعيا يضمن الوحدة الاقليمية للجمهورية اللبنانية ووحدة شعبها وانتمائه المصيري الى العالم العربي.

والنقطة الجوهرية في هذه الخطة هي الغاء الطائفية السياسية، الغاء تقييم الوظائف في الدولة طبقا لمفتاح «طائفي» وتبعا لهذا الغاء وحل كل الميليشيات العسكرية الفئوية وتسليم اسلحتها الى حكومة الوفاق الوطني بحيث تظل في البلاد حكومة واحدة ذات سلطة كاملة على كل لبنان وتبعا لهذا يظل جيش لبناني واحد لكل لبنان وشرطة تابعة للحكومة.

ان الغاء الدكاكين العسكرية الفئوية هو شرط لالغاء الانقسامية الفعلية القائمة الان، شرط لوحدة لبنان، ارضا وشعبا.

وتفيد وكالات الانباء، ان كل القوى والاحزاب الوطنية اللبنانية وافقت على الخطة ورحبت بها. كما ان سوريا رحبت بهذه الوثيقة. واعلنت اكثرية الدول العربية وكذلك فرنسا والاتحاد السوفييتي عن ترحيبها بالخطة بوصفها اداة واقعية لطي صفحة القتال بين الاخوة ووقف النزيف الرهيب والتدهور والانقسام وبدء تضميد الجرح الكبير الممتد خمسة عشرة عاما بكل ما رافقها من قتل ومعاناة وعذاب.

وبحق تقول القوى الوطنية اللبنانية ان الشرط الوحيد الباقي تنفيذه للشروع في تحقيق هذه الخطة هو موافقة «حكومة» العماد ميشيل عون العسكرية عليها. واذا لم توافق «حكومة» عون على هذه الخطة فان هذا سيكون خطأ مأساويا من القوى «الانعزالية» الطائفية التي تقف وراء عون.

اننا نذكر بما قاله الامين العام لهيئة الامم المتحدة بيريز دي كوليار في تقريره السنوي الى الجمعية العمومية للمنظمة، وهو ان المشكلة اللبنانية والمشكلة الفلسطينية تقفان على رأس المشاكل الملتهبة عالميا، المأساوية التي تحتاج الى حل لمنع مضاعفات تهدد سلام العالم. كما قال ان حل المشكلة اللبنانية، المطلوب بلا تأجيل، هدفا بحد ذاته، هو شرط للتركيز على المشكلة الفلسطينية كلها. وبالفعل، فقد كان الاحتلال الاسرائيلي وكل اعداء القضية العربية العادلة المستفيدين الوحيدين من المأساة اللبنانية.

ونحن نشير الى ما كتبناه طول الوقت، وهو ان حل المعضلة اللبنانية لن يكون على اساس غالب ومغلوب، بل على اساس الوفاق الوطني المبني على توازن المصالح على اساس متفق عليه. والعملية التاريخية السياسية ـ الاجتماعية المتمثلة بالغاء الطائفية السياسية لا تتم بمرسوم او بخطوة سحرية، بل ببناء وحدة وطنية حقيقية تمزج الطوائف المختلفة والمناطق المختلفة في اطار مترابط عضويا، مصلحة ووعيا قوميا وهدفا سياسيا عاما.

ونحن الذين سال دمنا يوميا، عذابا وقهرا، ونحن نتابع تطور الحرب الاهلية اللبنانية، نحن الذين نريد للبنان العرب الوحدة الوطنية الشاملة متجاوزا الانقسامية الطائفية وعازلا لتجار الدم المستفيدين من الموت والدمار، نحن الذين نريد للبنان ان يكون ـ ان يعود ـ جبلا مستقرا سعيدا، مثل غناء فيروز، نأمل ان يتم الاتفاق على تنفيذ خطة الوفاق الوطني اللبناني باسرع ما يكون.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢١ ايلول ١٩٨٩ الصفحة ٦

رغم البطالة المتفاقمة:

خطر الفصل من العـمل يتهدد مئات العمال الجدد

● «الكترا» قد تفصل العشرات من عمالها و«تنوفا اكسبورت» قد تفصل عمالها الـ (٢٧٠) كلهم وحوالي ٣٠٠ عامل سيقذفون الى سوق البطالة من اماكن عمل مختلفة في بلدة «كريات جات» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدرس ادارة شركة «الكترا» للادوات الكهربائية والالكترونية امكانية فصل عشرات المستخدمين في اطار خطتها لمواجهة مصاعبها المالية المتجسدة في خسائر بقيمة ١،٥ مليون شيكل في النصف الاول من السنة الجارية.

ويذكر ان شركة «الكترا» تابعة لمجمع «كلال»، وتختص في انتاج وتسويق الادوات الكهربائية والالكترونية. وتعزى الخسائر التي اعلن عنها الى هبوط المبيعات في فرع الكبائات الهوائية.

وعلمت المتحدثة باسم الشركة ان خطة الاشفاء لم تقر بعد وعليه، فلن تستطيع الاشارة الى عدد العمال الذين سيفصلون من الشركة.

هذا، وعقد عمال شركة «تنوفا اكسبورت»، امس، اجتماعا لهم في ورش تغليف وتصنيف المنتجات في منطقة «عيمق حيفر» لبحث في الخطوات التي ينبغي اتخاذها في مواجهة احتمالات اغلاق الشركة التي تعاني من مصاعب مالية تتجسد في تراكم الديون عليها وعدم قدرتها على الايفاء بالتزاماتها.

ويذكر ان عدد عمال الشركة يبلغ (٢٧٠) عاملا. اما الشركة فتعمل في تصدير المنتجات الى الخارج، وهي تستحوذ على ٨٠٪ من هذا الفرع.

وكان نصف عمال الشركة فصلوا من العمل خلال السنة الاخيرة في اطار محاولات الشركة الخروج من الازمة المالية وذلك بالتنسيق مع لجنة العمال. وتطالب اللجنة اليوم الاوساط الحكومية والقيادة الهستدروتية بالتدخل لمنع اغلاق الشركة.

وتتفاقم البطالة من يوم الى يوم في بلدة كريات جات، شمالي النقب، وقد اعلن عدد من اصحاب العمل في البلدة عن نيتهم فصل عمال بالعشرات. ومن هذه الاماكن: ● البلدية ـ اعلنت عن نيتها لفصل ٥٠ ـ ١٠٠ عامل ● مصنع «شلزونه» ـ ٥٠ عاملا ● مصنع «تنفي بلاستيه» ـ ٥٠ عاملا ● «شنايه» ـ ١٠٠ عامل.

ويذكر ان عدد طالبي كريات جات وصل الى ١٢٠٠ يحصل ٧٣٠ منهم على رسوم البطالة و١٠٠ على مخصصات ضمان الدخل.

طابور العمال امام مكتب العمل في الناصرة..

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اضطر مئات العاطلين عن العمل في الناصرة يوم امس الاربعاء، للوقوف اكثر من ساعتين في حر الشمس، منتظرين فتح مكتب العمل للتسجيل، بعد ان اغلقه الموظفون بدون سابق انذار، بحجة انهم ينتظرون موظفين من الوزارة في القدس.

واستاء العمال لهذا التصرف، وقالوا انه لا يجوز اضياع المئات من اجل راحة واحد او اثنين من الموظفين وكان على مكتب العمل ان يبلغ بالامر من قبل ليلم ولئن لا يجبر المئات الوقوف في طابور الانتظار.

ومن الجدير ذكره انه ما ان حلت الساعة الحادية عشر قبل الظهر، موعد وصول العاطلين عن العمل من القرى المجاورة حتى ضاق المكان باعداد العمال الذين ينتظرون الامر الذي تسبب في الفوضى والمتاعب للمنتظرين. وبهذا سجل مكتب العمل في الناصرة مخالفة اخرى تضاف على سجله الحافل في خلق المتاعب والتنكيل للعاطلين عن العمل.

في الصورة اعلاه جانب من طابور العمال الذي انتظر امس امام مكتب العمل في الناصرة.

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

وزارة المالية لا تتوقع تراجعا قريبا في اتساع البطالة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تتوقع وزارة المالية حصول تراجع، في الاشهر القريبة القادمة، في اتساع البطالة. هذا ما اعلنه المستشار الاقتصادي لوزارة المالية، دوف ميشور خلال لقائه امس الاول (الثلاثاء) مع مراسلي الصحف الاقتصاديين في القدس.

وحذر ميشور من زيادة ميزانيات الخدمات الشعبية كحل لزيادة النشاط الاقتصادي في البلاد. وقال ان مثل هذا الحل هو حل مؤقت فقط.

وكشف ميشور ان وزارة المالية تدرس اقتراحا لتعديل قانون الحد الادنى للاجور.

وطالب المستشار الاقتصادي لوزارة المالية بضرورة الحفاظ على مستوى منخفض للتضخم الذي لا يتجاوز ٢٠٪ سنويا.

١٨٣ مليـون دولار لاقامة «صوت امريكا» في النقب

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ صادقت اللجنة التابعة في مجلس الشيوخ الامريكي، على تخصيص مبلغ اكثر من ١٨٣ مليون دولار، لمشروع «صوت امريكا» في النقب. وتم تخصيص المبلغ للسنة المالية القادمة ١٩٩٠ التي تبدأ في الفاتح من تشرين اول القادم.

ومن نتائج الاتفاق الذي سيوقع في الايام القريبة القادمة، ان وزير الاتصال جاد يعقوبي، سيحول مبلغ ٤،٥ مليون دولار، للمجلس الاقليمي تمار، لاقامة مصانع تطويرية في منطقة نفوذ المجلس، في اطار مشروع صوت امريكا.

●الراصد الجوي●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩/٢١، صافيا وبطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة خاصة في السهلين الداخلي والساحلي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٣١° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٥° ● القدس وضواحيها ـ ٣١° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٢٩° ● النقب ـ ٣٢° ● البحر الميت ـ ٣٧° ● ايلات والعربة ـ ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة يكون البحر متجعدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/٩/٢٠)

العملة	منسق
● دولار امريكي	٢،٠٣٦٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،١٨٥٧ ش.ج
● مارك المانى	١،٠٣٨٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٠٩٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٩٨٧ ش.ج
● دينار اردني	٢،٧٩٦٢ ش.ج
● ● الشيكل	٢،٢٠ ش.ج
● الدولار	٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش.ج

رئيس محكمة الاستئناف الشرعية:

الفتوى التي اصدرتها بخصوص الاوقاف الاسلامية تنطبق على جميع الاوقاف الاسلامية في هذه البلاد

● فضيلة القاضي توفيق عسلية: الفتوى صدرت في قضية مقام «سيدنا علي» في هرتسليا لكنها تنطبق على كل الاوقاف الاسلامية ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن فضيلة الشيخ توفيق عسلية، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، ان الفتوى التي اصدرها في مطلع الاسبوع الماضي بخصوص الاوقاف الاسلامية تنطبق على جميع الاوقاف الاسلامية في هذه البلاد وليس على مقام «سيدنا علي» في هرتسليا فقط.

واضاف فضيلة الشيخ عسلية في حديث مع مراسل «الاتحاد» «لقد اصدرت الفتوى بشكل عام الا ان مسار البحث كان حول مقبرة «سيدنا علي» لأبين وجهة نظر الشريعة الاسلامية من هذا الامر».

واكد فضيلة الشيخ توفيق عسلية ان هذه الفتوى، جاءت، ايضا، «لابطال فتاوى قد تكون قد اعطيت في الماضي وكرد على اية محاولة قد تجري في ايامنا هذه».

ونظرا لاهمية هذا الامر ننشر النص الكامل للفتوى كما اصدرها فضيلة الشيخ توفيق عسلية:

«ان كل ارض وقف لدفن موتى المسلمين، تصبح وقفا لا يجوز بيعها ولا رهنها كما لا يجوز استعمالها لغير دفن موتى المسلمين.

وعند الدفن فيها تصبح مقدسة ولا يحق لاي شخص كان رفع هذه القدسية عنها، واذا حصل ذلك لا سمح الله فهذا رفع لاغ لان هذا حق الله تعالى فقط».

«رئيس محكمة الاستئناف الشرعية الشيخ توفيق عسلية»

لجنة الاغاثة في كابول تتجاوب مع نداء اغاثة الاهل في فلسطين المحتلة

● كابول ـ لمراسلنا عقو خطيب ـ تلبية لنداء اغاثة الاهل في فلسطين المحتلة وخاصة مدينة نابلس اقرت لجنة الاغاثة في كابول، يوم الاثنين، بدء حملة جمع تبرعات ومواد تموينية من اهالي كابول لارسالها للاهل في مدينة نابلس.

وقررت اللجنة ان تبدأ حملتها يوم غد الجمعة وتستمر حتى يوم السبت. وتناشد الاهالي بالتبرع بسخاء.

جبهة المكر تشجب عدوان الشرطة على احد الطلاب الذين تظاهروا ضد الغاء نفقات السفر

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لقد كانت اولى ثمرات الدمج والمجلس المعين التي تذوق طعمها المر مرارة العلقم طلابنا الذين يدرسون في مدارس شفاعمرو وعبلين، عندما توقف المجلس المعين عن تيسير وسائل نقلهم الى تلك المدارس، فهل هذه هي النجاعة ورفع مستوى الخدمات التي وعدتنا بها وزارة الداخلية عندما فرضت الدمج قسرا على قريتنا واعتدت على حقنا في انتخاب مجلسنا».

هذا ما جاء في المنشور الذي اصدرته جبهة المكر، احتجاجا على اعتداء البوليس على الطلاب الذين تظاهروا يوم الاثنين ٩/١٨ امام بناية المجلس المعين في المكر، احتجاجا على الغاء نفقات السفر.

واكدت الجبهة في منشورها ان المدهش حقا هو نشاط البوليس الفوري في شن هجوم على الطلاب الذين ما ان كادوا يرفعون شعاراتهم حتى انقض عليهم نفر من الشرطة واعتقل اثنين منهم.

وشجبت الجبهة في منشورها الاعتداء البوليسي وطالبت بتوفير وسائل النقل للطلاب الى مدارسهم كما كان الامر سابقا.

برعاية مكتب «الاتحاد» وفرع الشبيبة الشيوعية:

يافا تحتضن «اسبوع الكتاب العربي» في الاسبوع القادم

● تل ابيب ـ يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجري التحضيرات في يافا، هذه الايام، لاقامة «اسبوع الكتاب العربي» تحت اشراف مكتب «الاتحاد» في تل ابيب ـ يافا وبمشاركة فرع الشبيبة الشيوعية في المدينة.

وسيحضر افتتاح هذا الحدث الثقافي الاول من نوعه في المدينة، والذي سيقام يوم الخميس القادم، وفد من اتحاد الكتاب العرب العام في اسرائيل والعديد من الكتاب والشخصيات التقدمية اليهودية.

ويفيد مراسلنا ان المعرض سيشمل مئات النسخ من الكتب في مختلف المواضيع كما سيتضمن احدث المنشورات التي صدرت في شهر ايلول الجاري.

وسيستمر المعرض، الذي سيقام في مكتب «الاتحاد» الجديد في شارع بيغشته الرئيسي قرب مدرسة الراهبات خمسة ايام من تاريخ ٢٨ ايلول الجاري وحتى ٢ تشرين اول القادم. وسيتحول المعرض بعد انتهاء الاسبوع الى معرض مصغر ودائم للكتاب العربي.

رئيس «الموساد» الاسبق، ايسر هرئيل:

«الموساد» شغل نازيين سابقين عملاء له في مصر «دون معرفتهم»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد الرئيس الاسبق لجهاز «الموساد»، ايسر هرئيل، ان «الموساد» شغل نازيين سابقين كعملاء له في مصر «دون ان يعرفوا انهم يعملون من اجل اسرائيل». وكان نشاطهم يهدف الى جمع معلومات حول ما يجري في مصر والدول العربية. ولكن هؤلاء العملاء لم يكونوا باي شكل من الاشكال متورطين بفضيحة الخبراء الالمان في مصر».

واضاف هرئيل في مقابلة اجرتها معه صحيفة «معاريف» يوم امس الاربعاء ان تجنيد الكولونيل النازي اطو سكورتسيني لم يتم في فترة خدمته رئيسا لـ«الموساد» وربما يكون تجنيده قد تم بعد انهائه عمله في «الموساد».

واشار هرئيل الى ان تجنيد العملاء النازيين اصبح ممكنا بعد ان اقنعت مصر على الاستعانة بالمستشارين السوفييت مما قلل من اهمية الخبراء الالمان الذين احضروا الى مصر لتقديم المساعدة والاستشارة العسكرية، وادى هذا الامر الى سخط الخبراء الالمان على مصر واستعدادهم للانتقام منها مما مهد الطريق امام «الموساد» لاستغلال هذا الوضع وتجنيد الخبراء الالمان لصالحه.

الثلاثي ليفي ـ شارون ـ موداعي يرفض «الخطة العشرية» ويدعو الى عقد جلسة «غير رسمية» لمركز الليكود

● «على شمير ان يعود الى «المعسكر القومي» بدلا من دفعه الى احضان بيرس ورابين»! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر «وزراء الاطواق» في الليكود، الثلاثي ليفي ـ شارون ـ موداعي، امس الاربعاء، دعوة مركز الحزب الى عقد جلسة «غير رسمية» له، بعد اسبوعين، لبحث اخر التطورات السياسية على خلفية «الخطة العشرية» المصرية واتخاذ موقف موحد رافض للنقاط العشر في خطة مبارك.

وكان الوزراء دافيد ليفي واريئيل شارون ويتسحاق موداعي، عقدوا اجتماعهم في مكتب الاول بحضور عدد من اعضاء الكنيست من «الليكود»، الاعضاء في اللوبي اليميني المتطرف الذي يرأسه شارون ويطلق عليه اسم «اللوبي من اجل ارض اسرائيل». واوضح المجتمعون ان اجتماعهم هذا، الذي استمر اكثر من ثلاث ساعات لم يعقد ضد رئيس الحكومة ورئيس الليكود، يتسحاق شمير، وانما لتوضيح موقفنا الرافض لخطة مبارك».

واختلف الثلاثي على خلفية الاقتراح الذي تقدم به الوزير شارون بعقد جلسة الليكود لبحث خطة مبارك، اذ عارض الثنائي ليفي ـ موداعي هذا الامر خشيا من تفسير هذا القرار وكأنه ضد رئيس الحكومة». وفي النهاية اتفق الثلاثي على عقد جلسة «غير رسمية» لمركز الحزب كحل وسط!

ورفض المجتمعون بشدة اقتراحات الرئيس المصري. وقال الوزير شارون ان التحركات الاخيرة تشير الى حدوث انحراف عن قرارات مركز «الليكود» السابقة. ودعا رئيس الحكومة الى الوقوف عند تصريحاته الاخيرة التي رفض فيها «الخطة العشرية». وقال ان قرار مركز الليكود حول عدم اجراء اية مفاوضات ما دامت عمليات العنف والارهاب مستمرة، غير قائم الآن. وقال ان اسرائيل تجري بتحركاتها الاخيرة مفاوضات مع م.ت.ف.!

ودعا الوزير موداعي رئيس الحكومة، شمير، الى دعم «المعسكر القومي» وقال: من الافضل ان يكون رئيس الحكومة معنا في «المعسكر القومي» بدلا من ان ندفعه الى احضان بيرس ورابين»!!

وهاجم الوزير ليفي وزراء المعراخ بسبب ما وصفه بـ «تشجيع مبادرة غير اسرائيلية وانما مصرية تشمل امرين حذرنا منها في السابق وهما: م.ت.ف. والدولة الفلسطينية». وقال انه ينظر بخطورة كبيرة مسألة تشجيع وزراء المعراخ لخطة مبارك في وقت يجب ان يلتزموا فيه بخطة حكومة اسرائيل. واوضح ان الاجتماع الثلاثي قرر القيام بنشاط اعلامي بين اعضاء المركز بهدف رفض خطة مبارك.

«وكذلك من اول غزاوتنا»(!!)

رئيس المجلس المعين في المكر يفصل موظفة من عملها في المجلس لان زوجها شيوعي!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «حضرة السيدة منتهى ابو عيشة، موظفة المجلس المحلي المحترمة. الموضوع: عملك في المجلس المحلي. وكذلك ومن اول غزواتنا نود ان نحيطك علما ان المتسبب بحالة الشغب امام بناية المجلس صادرة وبالتأكيد من سكرتير الحزب الشيوعي في المكر، زوجك السيد صالح ابو عيشة. اننا نعتبر هذا عمل تحريض ضد ادارة المجلس وعليه سنعمل على انهاء عملك في المجلس المحلي استنادا الى انه لا يحق ان تعمل زوجة من يحرض على ادارة المجلس. واصبح وجودك داخل المجلس بعيد كل البعد عن الثقة بك كموظفة مجلس. سيصلك قريبا كتاب الفصل النهائي. نسخة: السيد ياسر خلف القائمقام».

هذا ما جاء حرفيا (طبق الاصل) في الرسالة التي بعث بها رئيس المجلس المعين المفروض على قريتي المكر وجديدة، محمود خليل الى السيدة منتهى ابو عيشة، موظفة المجلس المحلي في المكر منذ ١٢ عاما، يعلمها فيها بقرار فصلها لاسباب سياسية بحتة.

وردا على هذه الرسالة بعثت السيدة منتهى برسالة الى رئيس المجلس المعين ونسخة عنها الى قائمقام المنطقة السيد ياسر خلف، جاء فيها: «استغربت جدا مضمون رسالتك التهديدية وخاصة انها على اساس سياسي، وانت لا تنسب الخلفية السياسية الي بل الى زوجي. ان تهديد الفصل لا يستند الى اية خلفية قانونية او منطقية بالعمل. فاذا حاولت تنفيذ تهديدك بالفصل ساعلن دفاعي وحججي القانونية عن حقي في العمل وحسب القوانين والانظمة المعمول بها في البلاد».

ويشار هنا الى استعمال رئيس المجلس المعين في مستهل رسالته عبارة «وكذلك من اول غزواتنا» ـ استنادا الى عبارة «من اول غزاوته» التي وردت في عنوان الخبر الذي نشرته «الاتحاد» في عددها يوم الثلاثاء (امس الاول) عن قرار المجلس المعين التوقف عن دفع مخصصات نقل الطلاب ابناء قرية المكر الذين يدرسون خارج القرية. وفي اليوم نفسه (الثلاثاء ـ ٩/١٩) بعث رئيس المجلس المعين برسالته المذكورة الى السيدة ابو عيشة.

مجلس محلي جديدة ـ المكر

الموضوع: عملك في المجلس المحلي

يوسي بيلين:

من يتحدث عن فلسطينيين لا صلة لهم بـ م.ت.ف فاما يخدع نفسه واما يخدع الجمهور

● علينا عدم اهدار هذه الفرصة والالتقاء بوفد فلسطيني ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن نائب وزير المالية يوسي بيلين، امس (الاربعاء)، انه اذا رفضت الحكومة مقترحات الرئيس المصري حسني مبارك فان حزب «العمل» سينسحب من الحكومة.

وقال بيلين: نحن الآن عشية منعطف سياسي ويجب عدم اهدار هذه الفرصة. واضاف: يتعزز الشعور بانه يوجد مع من يمكن التحدث ويوجد ما يستدعي مثل هذا الحديث. وعلينا ان لا نهرب من الحقيقة والواقع.

واكد بيلين: منذ اقرار مبادرة الحكومة في ١٤ ايار الماضي ونحن نجري مفاوضات غير مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية ولا نزال حتى الآن نواصل ذلك. وقال ان من يتحدث عن فلسطينيين ليس لهم صلة بمنظمة التحرير الفلسطينية فانه يخدع نفسه او يخدع الجمهور لذلك فان الموضوع المهم، كما قال الوزير عامر، اليوم هو ليس من هي منظمة التحرير الفلسطينية وانما ما هي منظمة التحرير الفلسطينية.

واعلن نائب الوزير المراخي انه من الضروري التحاب الى القاهرة والالتقاء مع وفد فلسطيني تختار اعضاءه مصر. وقال ان رفض ذلك سيكون خطأ رهيبا من شأنه ان يؤجل الحل لمدة اربعين سنة اخرى ان لم يكن لاجيال عديدة.

انضمام جميع الاسرى الامنيين في سجن «اشمورت» الى الاضراب عن الطعام تضامنا مع معتقلي «طريق الشرارة»

● طوبي يزور المعتقلين متضامنا ●

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ اتسع الاضراب عن الطعام الذي اعلنه اسيرا «طريق الشرارة»، يعقوب بن افرات وآساف اديب، امس الاول، ليشمل جميع الاسرى الامنيين في سجن «اشمورت».

واعلن ٤٠ اسيرا امنيا في سجن «اشمورت»، يوم امس الاربعاء، انضمامهم الى الاضراب عن الطعام تضامنا مع اسيري «طريق الشرارة» في اضرابهما عن الطعام احتجاجا على استمرار احتجازهما في السجن الانفرادي بغية الانتقام منهما. ويطالب اسيرا «طريق الشرارة» بنقلهما الى قسم السجناء الامنيين.

هذا ومن المقرر ان تجري اليوم في الساعة الرابعة بعد الظهر تظاهرة تضامن مع اسيري «طريق الشرارة» أمام سجن «اشمورت».

هذا وزار النائب الجبهوي توفيق طوبي معتقلي «طريق الشرارة» في معتقلهما امس متضامنا. واستمع الى مطالبهما التي قام على الفور بنقلها، في برقيتين الى وزير الشرطة ومدير مصلحة السجون مطالبا اياهما بتلبية مطالب معتقلي «طريق الشرارة» بنقلهما من سجنهما الانفرادي ونقلهما الى قسم السجناء «الامنيين».

درعي يدرس امكانية اقامة «مدينة درزية» تضم كفرياسيف وابوسنان ويركا وجولس!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير الداخلية، اريه درعي، امس الاول (الثلاثاء)، انه يدرس بجدية امكانية اقامة «مدينة درزية عصرية»!! تتحول الى مركز ديني واقتصادي للطائفة الدرزية»!!. وتضم هذه المدينة «الموعودة» اربع قرى هي كفرياسيف وابوسنان ويركا وجولس.

وقال درعي انه ينتظر عودة الوزير ايهود اولمرت من الخارج للبحث معه في الاجراءات الضرورية لاقامة «المدينة الدرزية». واضاف ان فكرة اقامة «المدينة الدرزية» تنسجم مع سياسة وزارة الداخلية «توحيد قرى صغيرة في اطار سلطة محلية واحدة»!

اعتقال ثلاثة من اعضاء الشبيبة الشيوعية بينما كانوا يوزعون مجلة «الغد» في عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بينما كان سهيل مرعب ونزار ابو شنب ومصطفى سليمان، اعضاء الشبيبة الشيوعية من عكا، يوزعون مجلة «الغد» الناطقة بلسان الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية باللغة العربية، في عكا الجديدة، اوقفتهم قوة من الشرطة وبعد استفسار اعتقلتهم واقتادتهم الى مركز الشرطة في عكا، وهناك اجرت معهم تحقيقا استفزازيا استغرق اكثر من ثلاث ساعات.

وقال احد الاعضاء «لقد ثارت ثائرة المحقق عندما عرف ان ملحق «الغد للاطفال» «مشوار» يوزع مع المجلة وقال: هل تعلمون الاطفال ايضا منذ الصغر كراهية الدولة»!!

واطلقت الشرطة سراح الثلاثة بكفالة شخصية، إلا انها لم تفرج عن اعداد مجلة «الغد» واعتقلتها بهدف عرضها على الرقابة!!

ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي تعتقل فيها الشرطة اعضاء الشبيبة الشيوعية في عكا وهم يوزعون المجلة.

اعتقال شيوعي من كفر سميع على خلفية نقاش مع رئيس اللجنة المعينة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ التقى عماد فلاح، عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي من كفرسميع، رئيس اللجنة المعينة في المجلس الاقليمي مركز الجليل، جاك لاريدو، صدفة في محطة وقود البقيعة، يوم الاثنين ٩/١٨ وهناك دار نقاش بين الاثنين، خاصة حول بيع باصات المجلس الاقليمي الثلاثة بحجة العجز في صندوق المجلس، وحول موقف فلاح من اللجنة المعينة بشكل عام.

وفوجيء عماد فلاح بثلاثة من افراد الشرطة في مساء اليوم نفسه، يداهمون بيته بهدف اعتقاله بتهمة ملفقة انه اعتدى على جاك لاريدو.

وقال عماد فلاح لمراسلنا: «عندما داهموا البيت لم اكن موجودا فاخذ افراد الشرطة يسألون عني في القرية حتى وجدوني واعتقلوني لمدة ٤٨ ساعة بعد تحقيق استفزازي حول نشاطي السياسي وانتمائي الحزبي».

وقال فلاح الذي اطلق سراحه بكفالة شخصية ايضا: ان الهدف من هذه التهمة والاعتقال هو مجرد مضايقات وانتقام بهدف ارهاب الاهالي.

بأمر من قائد لواء:

الحكم على جندي احتياط اخر بالسجن الفعلي لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت سلطات الجيش على جندي الاحتياط نير برلسون (٢٧ عاما) من القدس بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوما لرفضه الخدمة الاحتياطية في المناطق المحتلة.

وكان برلسون طلب ان يؤدي الخدمة داخل «الخط الاخضر» فقبل ذلك الضابط المسؤول مباشرة عليه. وبدأ برلسون بتأدية الخدمة بموجب ما اتفق عليه مع ضابطه المباشر، الا ان قائد اللواء الذي تنتمي اليه الوحدة التي يخدم فيها برلسون علم بالامر فما كان منه الا ان تدخل واوصى بتقديم برلسون الى المحاكمة. وفعلا، حكم عليه بالسجن الفعلي، علما بأنه لم يتبق له سوى بضعة ايام لانهاء فترة الخدمة.

لجنة الداخلية البرلمانية تصادق على مشروع قانون المئة مشروع مع بعض التعديلات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت لجنة الداخلية التابعة للكنيست، الليلة قبل الماضية، وبعد نقاش دام (١٣) ساعة، على مشروع قانون المئة مشروع بعد ان ادخلت عليه بعض التعديلات.

ومن ضمن هذه التعديلات اعطاء وزير البيئة، روني ميلو، صلاحية مميزة فيما يتعلق بتخطيط المشاريع التي لها صلة مميزة فيما يتعلق بتخطيط المشاريع التي لها صلة بالبيئة او اجراء التعديلات عليها، في الوقت الذي نص مشروع القانون على ان يجري تنفيذ هذه المشاريع بالتشاور مع وزير البيئة.

هذا ورفضت اللجنة اقتراحا مشتركا لثلاثة اعضاء كنيست هم يفتال بيبي رعوفاديا علي وميخا غولدمان بان يتم بناء ٥٠٪ من هذه المشاريع في مناطق التطوير». الرت اللجنة اعطاء حق الاولوية عند تنفيذ هذه المشاريع «لمناطق التطوير».

واقرت اللجنة تغييرا اضافيا يقضي بعدم السماح في زيادة عدد المشاريع الا بعد ان يجري بحث ذلك في اللجنة.

هذا وستقرر الكنيست يوم الاثنين القادم بشأن طلب ضم وزير الصناعة والتجارة اريئيل شارون الى اللجنة الوزارية الخاصة بخطة المئة مشروع، وذلك بعد ان، فشلت لجنة الداخلية في حسم هذه المسألة.

خطة اصلاح في مكاتب الترخيص لتقليص الدور على امتحانات السياقة العملية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقر وزير المواصلات، موشيه قصاب، التوصيات التي قدمتها له لجنة خاصة برئاسة مدير قسم الترخيص في الوزارة، رافي بن حور، اقيمت لدراسة السبل لتقصير فترة الانتظار لامتحانات السياقة العملية التي تصل حاليا الى خمسة اشهر. واقر الوزير، كذلك، مباشرة العمل بهذه التوصيات في مطلع الشهر القادم.

وبموجب النظام الجديد تقرر فصل جميع ممتحني السياقة العملية من وظائفهم كمستخدمي دولة واعادة استيعابهم على اساس اتفاقيات عمل شخصية على ان تكون اجورهم مرتبطة بعدد الامتحانات التي يجرونها وساعات العمل.

واعلن الناطق باسم وزارة المواصلات ان الاسلوب الجديد سوف يسمح باستيعاب اكبر عدد ممكن من الراغبين في التقدم لامتحانات السياقة العملية.

ويذكر ان تطبيق هذا الاسلوب اصبح ممكنا بعد موافقة وزارة المالية وسلطة خدمات الدولة على تخصيص ميزانية خاصة لقسم الترخيص في وزارة المواصلات تقوم على اساس اقتطاع جزء من مدخولات الدولة من رسوم امتحانات السياقة، مقابل الغاء وظائف الممتحنين من خدمات الدولة.

هذا وسيصبح بامكان طلاب السياقة حجز دور للتقدم لامتحان السياقة العملية بانفسهم في مكاتب الترخيص او بواسطة التلفون.